global youth tobacco survey

Country reports

The World Health Organization (WHO) and the Centers for Disease Control and Prevention (CDC), Atlanta, developed the Global Youth Tobacco Survey to track tobacco use among youth across countries using a common methodology and core questionnaire. Information from the Survey is compiled within the participating country by a Research Coordinator nominated by the Ministry of Health, and technically reviewed by WHO and CDC. The content has not otherwise been edited by WHO or CDC.

All reasonable precautions have been taken by the World Health Organization to verify the information contained in this publication. However, the published material is being distributed without warranty of any kind, either expressed or implied. The responsibility for the interpretation and use of the material lies with the reader. In no event shall the World Health Organization be liable for damages arising from its use.

World Health Organization
Regional Office for the Eastern Mediterranean

CDC
Centers for Disease Control and Prevention

© World Health Organization 2012

المسح العالمي للتدخين بين الشباب 2010

تقرير المملكة العربية السعودية

(GYTS 2010-Saudi Arabia)

إعداد

برنامج مكافحة التدخين

وزارة الصحة

المملكة العربية السعودية

1431هـ - 2010م

المملكة العربية السعودية (الأعمار **13- 15**)

المسح العالمي للتدخين بين الشباب لعام 2010م

صحيفة الحقائق . . . . . .

يتضمن المسح العالمي للتدخين بين الشباب في المملكة العربية السعودية بيانات حول مدى انتشار السجائر وغيرها من منتجات التبغ بالإضافة إلى معلومات عن خمسة محددات لاستخدام التبغ:المنافذ/ التوافروالسعر والتعرض للدخان السلبي(تدخين التبغ السلبي)، والإقلاع ووسائل الإعلام والإعلانات والمناهج الدراسية .هذه المحددات هي العناصر التي يمكن أن تضعها المملكة العربية السعودية في برنامجها الشامل لمكافحة التدخين.

وكان المسح العالمي للتدخين بين الشباب السعودي الذي تم في 2010، قد أجرى مسحا على مستوى المدارس التي تتضمن طلابا من صفوف المرحلة المتوسطة من الصف الأول إلى الثالث.

تم استخدام النظام العنقودي على مرحلتين لعرض بيانات ممثلة للمجتمع حول التدخين في المملكة العربية السعودية .في المرحلة الأولى، تم اختيار المدارس باحتمالية متناسبة مع حجمها .في المرحلة الثانية، تم اختيار الصفوف بشكل عشوائي وكل الطلاب في الصفوف المختارة كانوا مؤهلين للمشاركة. كان معدل استجابة المدارس100٪، ومعدل استجابة الصفوف هو الآخر 100٪، في حين أن معدل استجابة الطلاب بلغ 83.4%, وبلغ معدل الاستجابة الكلي ما نسبته 83.4٪ .

كان مجموع المشاركين في المسح العالمي للتدخين بين الشباب في المملكة العربية السعودية 2564 طالبا تتراوح أعمارهم بين (13– 15).

الانتشار

24.9٪ من الطلاب قد دخنوا السجائر لمرة في حياتهم (فتيان =34.6٪، فتيات = 15.6٪)

14.9٪ يستخدمون أي منتج من منتجات التبغ حالياً (فتيان =21.2٪، فتيات =9.1٪)

8.9 ٪ يدخنون السجائر حالياً (فتيان =13.0٪، فتيات =5.0٪)

9.5 ٪ يدخنون الشيشة حاليا (فتيان =13.3٪، فتيات =6.1٪)

11.0٪ يستخدمون منتجات أخرى للتبغ حاليا (فتيان =15.3٪، فتيات = 7.1 ٪)

21.2٪ الذين لم يسبق لهم التدخين و المرجح بدؤهم التدخين في غضون العام المقبل.

الوعي والسلوك

العناوين الرئيسة

- في الوقت الحاضر، هناك 14.9٪ من الطلبة يستخدمون أي شكل من أشكال التبغ؛ 8.9٪ منهم يدخنون السجائر حالياً ؛ 11.0٪ يستخدمون شكل آخر من أشكال التبغ؛ في حين أن 9.5٪ يدخنون الشيشة في الوقت الراهن.

25.3٪ يعتقدون أن الذكور المدخنين أكثر جاذبية من غير المدخنين.

17.5٪ يعتقدون أن النساء المدخنات أكثر جاذبية من غير المدخنات.

المنافذ والتوافر للمدخنين الحاليين

21.1٪ يحصلون على السجائر من أي مخزن.

التعرض للدخان السلبي (تدخين التبغ السلبي)

29.5٪ يعيشون في منازل يدخن فيها الآخرون في وجودهم.

37.5٪ يتعرضون لدخان الآخرين خارج منازلهم.

76.5٪ يؤيدون حظر التدخين في الأماكن العامة.

63.8٪ يعلمون تأثير التبغ الضار عليهم.

21.1٪ أحد والديهم أو كلاهما مدخن.

6.3 ٪ معظم أو جميع أصدقائهم مدخنون.

الإقلاع ـ المدخنون الحاليون

64.8٪ يرغبون في الإقلاع عن التدخين.

51.4 ٪ حاولوا الإقلاع عن التدخين خلال العام الماضي.

68.0 ٪ تلقوا يد المساعدة للإقلاع عن التدخين.

وسائل الإعلام والإعلانات

69.7٪ شاهدوا الرسائل الإعلامية لمكافحة التدخين ، في الأيام الثلاثين الماضية.

49.8٪ شاهدوا إعلانا مؤيدا للسجائر في الصحف أو المجلات، في الأيام الثلاثين الماضية.

12.3٪ يملكون شيئا يحمل شعار العلامة التجارية للسجائر.

7.4 ٪ عرض عليهم سجائر مجانية من قبل ممثلي شركات التبغ.

المدرسة

42.1 ٪ تلقوا دروساً تثقيفية حول مخاطر التدخين في الصف، خلال السنة الماضية.

31.1 ٪ ناقشوا في الصف الأسباب التي تجعل من هم في سنهم يدخنون ، خلال السنة الماضية.

- معدل التعرض لدخان التبغ السلبي هو معدل معتدل ـ حوالي ثلاثة من كل 10 طلاب يعيشون في منازل يدخن فيها آخرون، في حين يتعرض ما يقارب اثنين من كل خمسة طلاب لدخان أناس آخرين خارج نطاق المنزل، وهناك أكثر من طالب واحد من بين خمسة طلاب على الأقل أحد والديه مدخن.
- 63.8% طلاب يدركون مدى الأذى الذي يسببه دخان الآخرين لهم.
- أكثر من ثلاثة أرباع الطلاب يؤيدون قرار منع التدخين في الأماكن العامة.
- ثلثين من المدخنين الحاليين يرغبوا في التوقف عن التدخين.
- 12.3% من الطلاب يملكون أشياء تحمل شعار العلامة التجارية لشركة سجائر.
- في الثلاثين يوماً الماضية، شاهد أكثر من سبعة من كل 10 طلاب رسائل تحث على مكافحة التدخين في وسائل الإعلام، في حين شاهد ما يقارب النصف إعلانات مروجة للتبغ في الصحف أو المجلات خلال الأيام الثلاثين الماضية.

المقدمة والاهداف

يعتبر التدخين سببا رئيسيا من الأسباب (والتي من الممكن تفاديها) المؤدية للموت المبكر والأمراض في العالم. حيث يتسبب وفقا لمنظمة الصحة العالمية بموت حوالي 5.4 مليون شخص كل عام (بمتوسط شخص كل ست ثوانٍ) من جراء الأمراض المتعلقة بالتدخين . وفي حال استمراره بهذه الصورة فمن المتوقع بحلول عام 2030 أن يرتفع هذا الرقم ليصل إلى أكثر من 8 ملايين وفاة كل عام. كما أنه من المتوقع في نهاية القرن الحالي أن يتسبب بقتل بليون شخصاً ما لم تتخذ إجراءات حاسمة في هذا الاتجاه. إن حوالي 80% من هذه الوفيات تتركز في الدول المنخفضة الدخل والدول متوسطة الدخل .

إن استهلاك التبغ من خلال التدخين غالباً ما يبدأ في سن اليفع ، وأكثر من 80% من المدخنين البالغين بدؤوا التدخين قبل سن الثامنة عشرة بالإضافة لأن مستهلكي التبغ غير المدخن من اليفع أكثر عرضة ليصبحوا مدخني سجائر بعد بلوغهم سن النضج . وقد أوضحت الدراسات السابقة أن هناك نسبة عالية من المدخنين بين الأطفال والمراهقين وأن تلك النسبة في تزايد مستمر في العديد من البلدان.

إن مكافحة التدخين تتطلب وضع آليات للمسوح ذات هيكلية ثابتة نظامية وذات مردود لمراقبة تطورات اتجاهات استهلاك التدخين. ولهذا الغرض قامت منظمة الصحة العالمية ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في عام 1998 بوضع "نظام عالمي لترصد التبغ GTSS " لمساعدة البلدان على إنشاء برامج لترصد التبغ ورصده يتضمن أربع مسوحات:

- المسح العالمي للتدخين عند الشباب (GYTS)
- المسح العالمي لطاقم التدريس في المدارس (GSPS)
- المسح العالمي لطلاب المهن الصحية (GHPSS)
- المسح العالمي للتدخين عند البالغين (GATS).

المسح العالمي للتدخين عند الشباب GYTS

تم تنفيذ المسح العالمي للتدخين بين الشباب في الفئة العمرية 13-15 سنة في عام 1999، وحتى الآن وعبر كافة أقاليم المنظمة الستة، استكمل 140 بلدًا و 11 مقاطعة تطبيقه . كما تقوم تلك البلدان المشاركة في العملية بتكرار المسح كل 4- 5 سنوات.

وبـذلك يعتبـر المسـح العـالمي للتـدخين عنـد الشـباب GYTS أكبـر مسـح صـحي عـام يـتم علـى مسـتوى العـالم بأسـره ، حيـث شـارك فـي هـذا المسـح أكثـر مـن مليـوني طالـب ، و11 ألـف مدرسـة ، وأشـارت نتائجـه فـي معظـم البلـدان أن بالمتوسـط ، واحـد مـن كـل عشـرة طـلاب مـن الفئـة العمريـة 13-15 سـنة يدخنون السجائر.

يعتمـد المسـح علـى الهيكـل المدرسـي والمـدارس ، جـرى تصـميمه لتعزيـز قـدرة الـدول علـى مراقبـة اسـتخدام التـدخين عنـد فئـة الشـباب ، وقيـادة بـرامج مكافحـة التـدخين و مراقبـة تطبيقهـا وآثارهـا وتقييمها .

أهداف المسح :

يهدف المسح العالمي للتدخين بين الشباب إلى :

1. توثيق ورصد انتشار تعاطي التبغ.
2. فهم وتقييم توجهات ومعارف وسلوكيات الطلبة ذات الصلة باستخدام التبغ وأثرها الصحي.

وقد تم التركيز من خلال هذا البحث على الأمور التالية:

- تحديد نسبة استهلاك التبغ ومشتقاته.
- تقدير العمر عند البدء باستهلاك التبغ ومشتقاته لأول مرة.
- تقدير مدى استعداد غير المدخنين للبدء بالتدخين.
- تقدير مدى التعرض للتدخين السلبي.
- تقدير مدى التعرض لإعلانات التبغ.
- تحديـد العوامـل الرئيسـية كـالمواقف والمعتقـدات والسـلوكيات حـول اسـتهلاك التبـغ والتـي يمكـن أن تساهم في إعداد برامج وقائية مستقبلاً.
- تحديد مدى نجاح البرامج الوقائية حول استهلاك التبغ، وكذلك تحديد رأي الشباب فيها.

استهلاك وبرامج ترصد التبغ بالمملكة العربية السعودية:

كانـت المملكـة العربيـة السـعودية مـن أوائـل الـدول التـي شـاركت فـي بـرامج الترصـد العـالمي للتبـغ لتقـدير اسـتهلاك التبـغ بـين فئـات عديـدة مـن المجتمـع السـعودي والتـي شـكلت مـن خـلال نتائجهـا إنـذاراً للخطـر المحـدق مـن جـراء اسـتهلاك التبـغ . فقـد أظهـرت نتـائج أول مسـح عـالمي للتـدخين لـدى البـالغين بالمملكـة عـام 2000 أن أكثـر مـن 35.8٪ مـن الـذكور السـعوديين و 5.8٪ مـن الإنـاث السـعوديات كـانوا مـدخنين حـاليين . كمـا أظهـرت الجولـة الأولـى لدراسـة المسـح العـالمي للتـدخين عنـد الشـباب فـي

عـام 2001 والـذي اقتصـر علـى مسـتوى العاصـمة الريـاض والشـباب الـذكور أن 20٪ مـن الطـلاب الـذكور كـانوا مسـتهلكين حـاليين لأي مـن منتجـات التبـغ ، تلتهـا الجولـة الثانيـة فـي عـام 2007 علـى المسـتوى الـوطني بـين الـذكور والانـاث التـي أظهـرت أن 19.3٪ مـن الطـلاب كـانوا مسـتهلكين لأي من منتجات التبغ (24.2٪ ذكور مقابل 11.2٪ إناث).

ولمتابعـة العمـل فـي مجـال مراقبـة وتقصـي اسـتهلاك مختلـف منتجـات التبـغ بـين فئـة الشـباب ، وبنـاء على توصيات الجولات السابقة، كان لابد من تنفيذ جولة ثالثة من المسح العالمي للتبغ عند الشباب.

منهج الدراسة:

استراتيجية الدراسة:

إن المسـح العـالمي للتـدخين عنـد الشـباب هـو عبـارة عـن عمليـة مسـح مقطعـي ترتكـز علـى المدرسـة وتتنـاول إقليمـاً جغرافيـاً محـدداً ويسـتخدم منهجيـة بحـث موحـدة ومعياريـة فـي تحديـد إطـار العينـة واختيـار المـدارس والصـفوف ووضـع الأسـئلة فـي اسـتمارة البحـث . ومـن ثـم توحيـد طـرق تحليـل ومعالجـة المعلومـات . ولهـذا فائـدة كبيـرة فـي إمكانيـة مقارنـة نتـائج الدراسـات علـى المسـتوى الـوطني ، و على المستوى القاري والعالمي ، ومراقبة تطور وضع التدخين في كل بلد.

يتـألف المسـح مـن 56 سـؤالاً رئيسـياً ويمكـن لكـل دولـة أن تضـيف بعـض الأسـئلة الضـرورية والمتعلقـة بخصوصـية وضـع اسـتهلاك التبـغ فيهـا . تـم تقسـيم تلـك الاسـئلة إلـى 7 محـاور رئيسـية بحيـث يضـم كـل محور مجموعة من الاسئلة المتعلقة به والتي تتضمن:

1. انتشار تدخين السجائر و منتجات التبغ الأخرى.
2. التعرض للتدخين السلبي .
3. معرفة واتجاهات الشباب فيما يتعلق بالتدخين.
4. دور وسائل الإعلام في نشر ومنع التدخين.
5. الاقلاع عن التدخين.
6. الحصول على التبغ وتوافره.
7. دور المدارس والمناهج المدرسية في الحد من التدخين ونشر التوعية عن مخاطره.

تصميم الدراسة:

أعتمد المسح على المنهج الوصفي التحليلي ضمن طلبة وطالبات المدارس بالمملكة العربية السعودية حسب الاستراتيجية المتبعة في المسح العالمي للشباب اليافع حيث طبقت الدراسة على جميع مدارس المملكة والتي تشتمل على المراحل المتوسطة بقطاعيها الحكومي والخاص والذي يتبع نظاما منفصلا بين مدارس البنين ومدارس البنات.

مجتمع الدراسة:

شكل طلاب الصفوف الأولى والثانية والثالثة بالمرحلة المتوسطة للعام الدراسي 2010/2009 مجتمع الدراسة والذي عادة ما تتراوح أعمارهم من الثالثة عشر إلى الخامسة عشر والتي تمثل الفئة العمرية لمجتمع الدراسة.

عينة الدراسة

لإعطاء عينات ممثلة من الطلاب في الصفوف المتوسطة ، اتبعت الدراسة التصميم العنقودي ذي المرحلتين حيث تم في المرحلة الاولى حصر جميع مدارس البنين والبنات ، الحكومية والخاصة، بالمملكة العربية السعودية والتي تشتمل على المراحل المتوسطة ومن ثم اختيار المدارس المشاركة بما يتناسب مع عدد الطلاب المنتسبين بتلك المراحل . في المرحلة الثانية تم اختيار الصفوف التي لا يقل عدد طلابها عن 40 طالبا من كل مدرسة مشاركة حسب الطريقة العشوائية المنتظمة بفترات متساوية بما يتناسب وعدد الصفوف بالمدرسة المختارة مع مراعاة اختيار اول صف مشارك بالطريقة العشوائية البسيطة ومن ثم ادراج جميع الطلبة الحاضرين وقت إجراء المسح في الصفوف التي وقع عليها الاختيار للمشاركة بالدراسة.

تم تقدير عينة الدراسة لتشتمل على 50 مدرسة (25 مدرسة بنين و25 مدرسة بنات) تم اختيار 160 صفا منها لتشمل جميع الطلاب بتلك الصفوف والذي بلغ عددهم 3075 طالبا.

أدوات الدراسة:

تم استخدام استبانة المسح العالمي للتدخين بين الشباب القياسية والتي ترجمت للغة العربية وطورت بما يتناسب مع المجتمع السعودي لتشتمل على 66 سؤالا متعدد الخيارات.

تعبأ استبانة المسح من قبل المشارك نفسه على ورقة اجابة منفصلة معدة مسبقا لاستخلاص البيانات بواسطة الماسح الضوئي، كما روعي في تصميمها على أن تحافظ على خصوصية المشارك من خلال طواعية المشاركة وعدم احتواءها على هوية المشارك.

جمع وتحليل البيانات:

كان معدل استجابة المدارس 100 ٪ ، و معدل الاستجابة في الصفوف 100 ٪ ، بينما أكمل 2564 طالبا الاستبيان بمعدل استجابة 83,4٪ وبالتالي كان معدل الاستجابة الاجمالي 83,4٪ .

تم تطبيق الترجيح على استمارة كل طالب من خلال معادلات معينة ليعكس احتمالية اختيار كل طالب ولتقليل الانحياز الناتج من الانماط المختلفة لعدم الاستجابة (من قبل مدرسة أو صف أو طالب). ويتكون عامل الترجيح من الصيغة التالية

$$w=w_1 * w_2 * f_1 * f_2 * f_3 * f_4$$

حيث:

- w_1 = معكوس احتمال الاختيار لكل مدرسة.
- w_2 = معكوس احتمال الاختيار لكل فصل دراسي في كل مدرسة مختارة.
- f_1 = ضبط الاستجابة في مستوى المدرسة محسوباً على أساس فئة حجم التسجيل في المدرسة (ضئيل أو متوسط أو كبير)؛ ويحسب مقدار عدم استجابة المدرسة في كل من هذه العناصر الثلاثة.
- f_2 = عامل ترجيح عدم الاستجابة في مستوى الصف، محسوباً بالنسبة لكل مدرسة.
- f_3 = عامل ترجيح عدم الاستجابة في مستوى الطالب، محسوباً بالنسبة لكل صف دراسي.
- f_4 = عامل ترجيح ما بعد التصنيف، محسوباً بحسب الجنس والسنة الدراسية.

تم استخراج بيانات الاستمارات عن طريق الماسح الضوئي لتفريغ البيانات بالحاسب الآلي ومن ثم تحليلها بواسطة برنامج (Epi Info) لحساب وعرض النتائج على شكل نسب مرجحة وفترات ثقة 95٪.

النتائج:

وفقا لمنهجية الدراسة ، فقد تم استبعاد من كانت أعمارهم خارج الفئة العمرية المستهدفة ، وبالتالي ومن بين 2564 طالب استكمل الاستبيان فقد بلغ عدد الذين تراوحت أعمارهم من 13- 15 عاما 1797 طالبا كانت نتائج تحليل بياناتهم كالتالي:

الخصائص الديموغرافية:

يوضح الجدول الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة حيث بلغت نسبة الطلاب 49.7٪ والطالبات 50.3٪ ، بينما شكل الطلبة في عمر الـ 13 عاما 31.7٪ والـ 14 عاما 34.1٪ والـ15 عاما 34.2٪. أما في ما يتعلق بالطلبة حسب الصف الدراسي فقد كان 34.1٪ من الطلبة في الصف الأول المتوسط و 36.0٪ في الصف الثاني المتوسط و 29.9٪ في الصف الثالث المتوسط.

جدول 1: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، المسح العالمي للتبغ بين الشباب ، المملكة العربية السعودية، 2010

		العدد	النسبة %
الجنس	**ذكر**	788	49.7
	أنثى	927	50.3
	الاجمالي	**1715**	**100**
العمر	**13 سنة**	558	31.7
	14 سنة	616	34.1
	15 سنة	623	34.2
	الاجمالي	**1797**	**100**
الصف	**الصف الاول المتوسط**	571	34.1
	الصف الثاني المتوسط	683	36.0
	الصف الثالث المتوسط	523	29.9
	الاجمالي	**1777**	**100**

انتشار تدخين السجائر وباقي منتجات التبغ

جدول 2: انتشار تدخين السجائر وباقي منتجات التبغ حسب الجنس، المسح العالمي للتبغ بين الشباب ، المملكة العربية السعودية، 2010

	اجمالي		ذكور		اناث	
	٪	فترة ثقة 95٪	٪	فترة ثقة 95٪	٪	فترة ثقة 95٪
دخنوا السجائر حتى ولو نفخة أو نفختين	24.9	29.5-20.9	34.6	42.6-27.4	15.6	21.3-11.1
دخنوا الشيشة حتى ولو نفخة أو نفختين	17.3	21.7-13.6	21.8	29.4-15.8	12.6	17.8-8.7

يدخنوا حاليا السجائر	8.9	12.3-6.4	13.0	19.9-8.3	5.0	8.3-3.0
يدخنوا حاليا الشيشة	9.5	13.3-6.7	13.3	20.9-8.1	6.1	10.4-3.5
يستخدموا أي نوع من التبغ عدا السجائر	11.0	14.8-8.1	15.3	22.7-10.0	7.1	11.1-4.4
استخدموا أي نوع من التبغ	14.9	19.3-11.3	21.2	29.9-14.4	9.1	13.8-5.8
دخنوا السجائر ولو مرة والذين بدأوا التدخين قبل العاشرة	21.9	28.6-16.4	20.5	27.6-14.8	24.1	37.7-14.3
من لم يدخنوا و لديهم الاستعداد للبدء بالتدخين خلال العام القادم	21.2	24.5-18.3	22.0	26.5-18.1	20.9	24.8-17.4

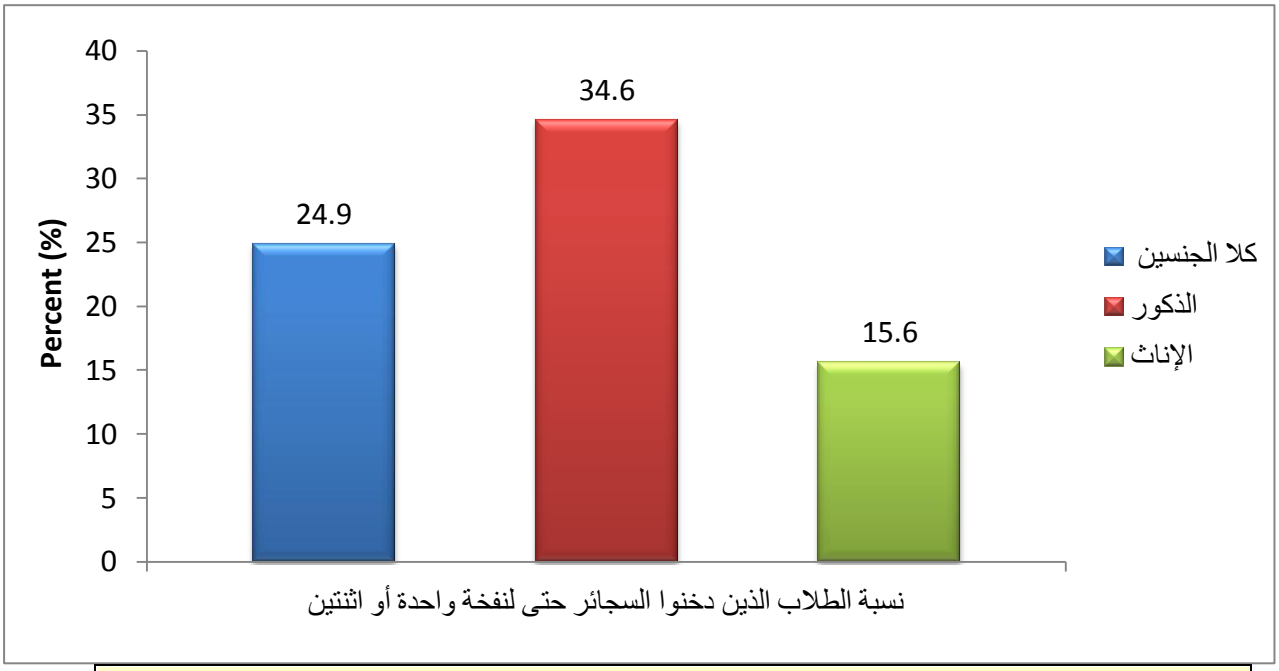

شكل 1أ: نسبة الطلاب الذين دخنوا السجائر حتى لنفخة واحدة أو اثنتين

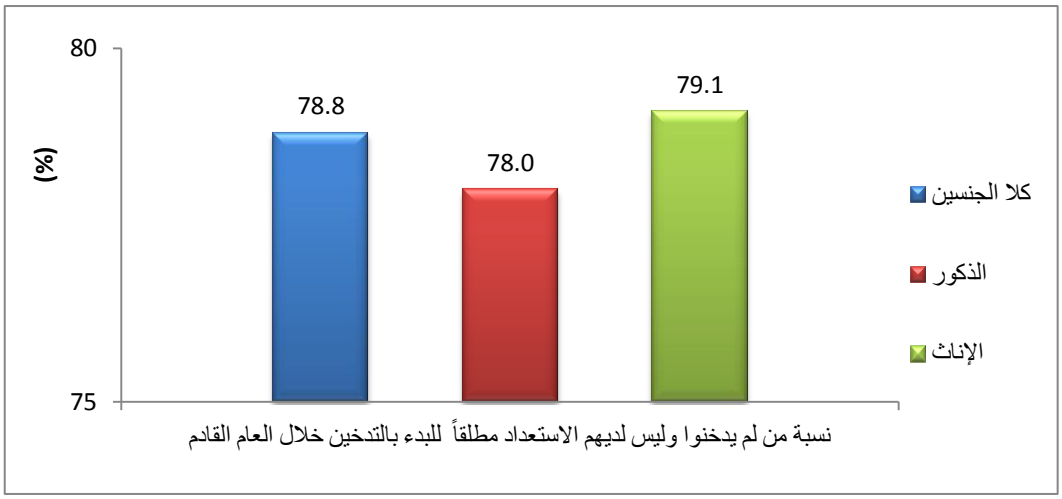

شكل 1 ب: نسبة من لم يدخنوا وليس لديهم الاستعداد مطلقاً للبدء بالتدخين خلال العام القادم

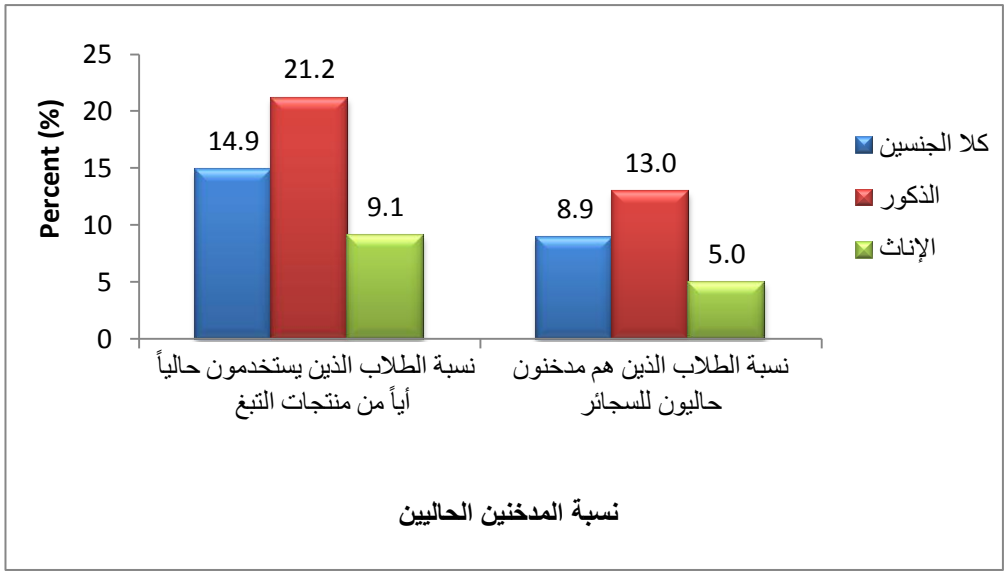

شكل 2 : نسبة المدخنين الحاليين حسب الجنس

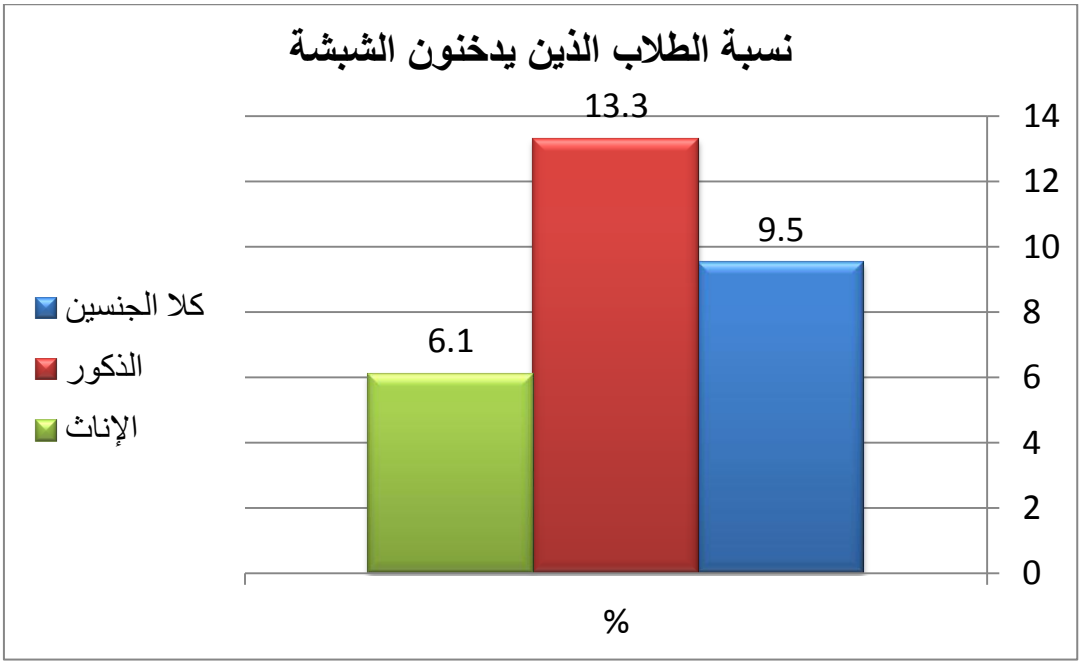

شكل 3 : نسبة الطلاب الذين يدخنون الشيشة حالياً

تجربة التدخين:

يتضح من الجدول أن قرابة واحد من كل أربعة طلاب قد خاضوا تجربة تدخين السجائر يوما ما، بينما واحد من كل خمسة طلاب قد خاضوا تجربة تدخين الشيشة ، وأن تلك النسبة عند الذكور ضعف التي عند الاناث. كما يتضح أن واحد من خمسة من هؤلاء الطلبة الذين جربوا تدخين السجائر ولو مرة بدأوا قبل سن العاشرة (واحد من كل خمسة ذكور مقابل واحدة من كل اربع إناث).

المدخنون الحاليون:

أظهر المسح أن واحد من كل عشرة طلاب هم مدخنون حاليا ، سواء السجائر أو االشيشة أو أي نوع آخر حيث كان الذكور أكثر اقبالا على التدخين من الاناث (بنسبة تراوحت من ضعفين إلى ثلاثة أضعاف).

الاستعداد للتدخين:

أشار واحد من كل خمسة من الطلبة الذين لم يسبق لهم أن دخنوا إلى استعدادهم للبدء بالتدخين خلال العام القادم بدون تسجيل اختلافات كبيرة بين الجنسين.

التعرض للتدخين السلبي

جدول 3: التعرض للتدخين السلبي حسب الجنس،المسح العالمي للتبغ بين الشباب ، المملكة العربية السعودية، 2010

	اجمالي		ذكور		اناث	
	٪	فترة ثقة 95٪	٪	فترة ثقة 95٪	٪	فترة ثقة 95٪
نسبة الطلاب الذين يتعرضون للتدخين في المنزل	29.5	35.0-24.6	29.9	38.7-22.4	28.8	35.0-23.3
نسبة الطلاب الذين يتعرضون للتدخين من الآخرين في الأماكن العامة	37.5	42.8-32.6	44.5	52.6-36.6	31.1	36.7-26.0
أحد أبويهم أو كلاهما يدخنان	21.0	24.9-17.6	21.7	28.7-16.0	20.3	24.6-16.6
معظم أو جميع أصدقائهم يدخنون	6.3	8.1-4.8	6.7	9.5-4.6	4.8	6.3-3.7
نسبة الطلاب الذين يعتقدون بمنع التدخين في الأماكن العامة	76.5	79.6-73.0	77.8	81.9-73.0	75.7	80.0-70.7

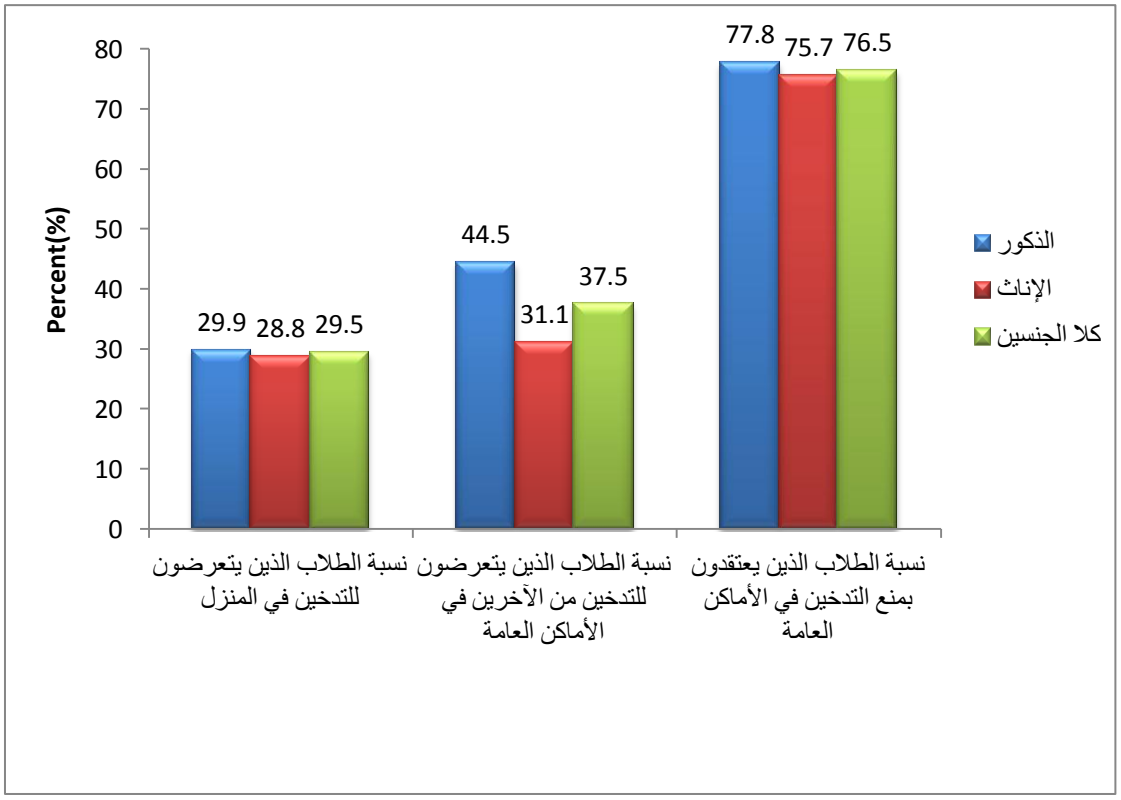

شكل 4: نسبة الطلاب الذين يتعرضون للتدخين في المنزل ، نسبة الطلاب الذين يتعرضون للتدخين من الآخرين في الأماكن العامة ، نسبة الطلاب الذين يعتقدون بمنع التدخين في الأماكن العامة.

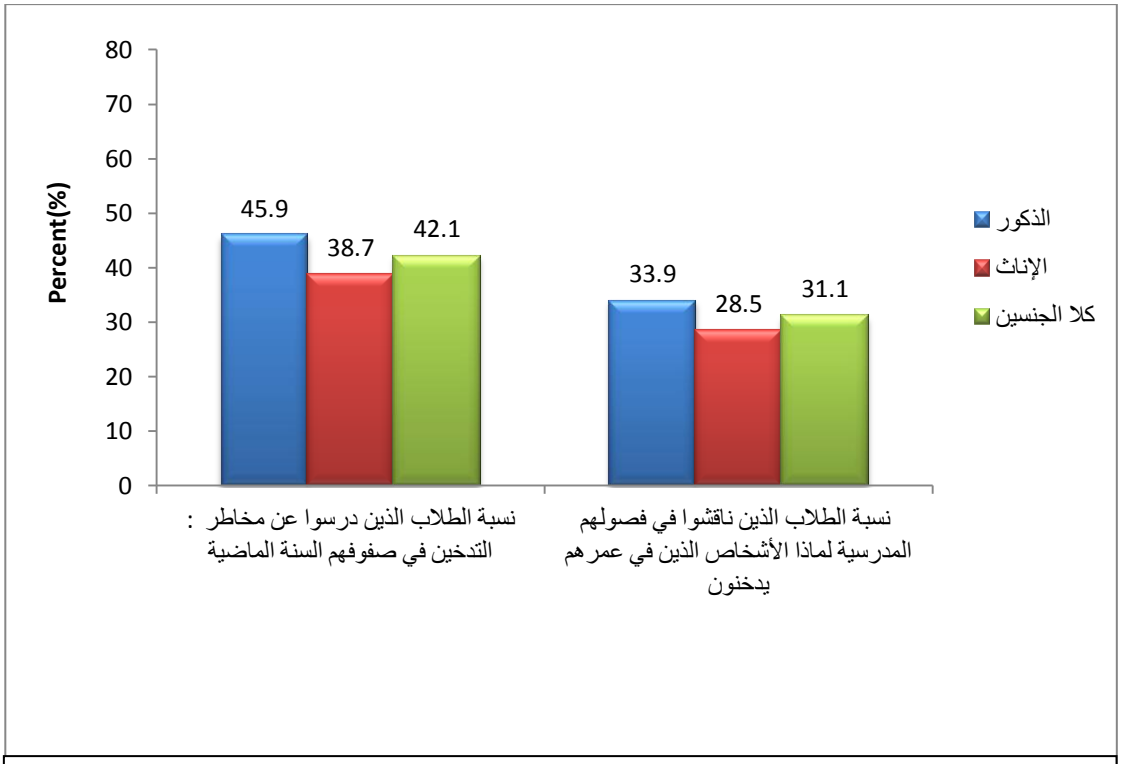

شكل 5: نسبة الطلاب الذين درسوا عن مخاطر التدخين في صفوفهم السنة الماضية ، نسبة الطلاب الذين ناقشوا في فصولهم المدرسية لماذا الأشخاص الذين في عمرهم

تعرض حوالي واحد من كل ثلاثة طلاب (الذكور والاناث) للتدخين بالمنزل خلال الاسبوع السابق على إجراء المسح (29.5٪) بواقع واحد من كل خمسة طلاب غير مدخنين واثنين من كل ثلاثة طلاب مدخنين غير أن الطالبات المدخنات هم أكثر عرضة للتدخين السلبي بالمنزل بنسبة 81٪.

كما تعرض حوالي واحد من كل ثلاثة طلاب (الذكور والاناث) للتدخين في الاماكن العامة خلال الاسبوع السابق على إجراء المسح (37.5٪) بواقع ستة من عشر طلاب غير مدخنين مقابل ثمانية من عشر طلاب مدخنين غير أن نسبة تعرض الذكور من الاخرين في الاماكن العامة كانت أكثر من نسبة تعرض الاناث (44.5٪ مقابل 31.1٪). كما يتبين أن واحد من خمسة طلاب (الذكور والاناث) إما أحد أبويهم أو كلاهما يدخنان بنسبة 43.2٪ عند المدخنين و15.9٪ عند غير المدخنين. كما أن واحد من كل عشرين (الذكور والاناث) طالب معظم أو جميع أصدقائهم يدخنون.

و أيد حوالي ثلاثة أرباع الطلاب (الذكور والاناث) منع التدخين في الأماكن العامة بواقع ثمانية من عشر طلاب مدخنين مقابل سبعة من عشر طلاب غير مدخنين.

جدول 4: التعرض للتدخين السلبي حسب التدخين والجنس، المسح العالمي للتبغ بين الشباب ، المملكة العربية السعودية، 2010

		اجمالي		ذكور		اناث	
		٪	فترة ثقة 95٪	٪	فترة ثقة 95٪	٪	فترة ثقة 95٪
نسبة الطلاب الذين تعرضوا للتدخين في المنزل في الاسبوع الماضي	غير مدخنين	20.6	24.4-17.3	17.4	23.3-12.7	22.5	27.3-18.3
	مدخنين حاليين	64.8	74.8-53.2	57.3	71.5-41.7	81.7	90.8-66.7
نسبة الطلاب الذين تعرضوا للتدخين من الآخرين في الأماكن العامة في الاسبوع الماضي	غير مدخنين	28.3	33.0-24.0	32.2	40.0-25.3	25.3	29.7-21.4
	مدخنين حاليين	81.1	87.2-73.1	80.0	88.0-68.4	84.1	92.5-69.5
أحد أبويهم أو كلاهما يدخنان	غير مدخنين	15.9	18.9-13.2	14.8	20.9-10.2	16.9	20.4-13.9
	مدخنين	43.2	58.2-29.3	39.1	59.6-21.8	49.4	61.0-37.9

	حاليين						
نسبة الطلاب الذين يعتقدون بمنع التدخين في الأماكن العامة	غير مدخنين	78.1	81.6-74.2	78.2	83.3-71.9	78.0	82.4-72.9
	مدخنين حاليين	67.4	75.9-57.6	73.6	82.8-61.7	57.4	70.1-43.6

معرفة واتجاهات الشباب فيما يتعلق بالتدخين

جدول 5: معرفة واتجاهات الشباب فيما يتعلق بالتدخين حسب الجنس،المسح العالمي للتبغ بين الشباب ، المملكة العربية السعودية، 2010

	اجمالي		ذكور		اناث	
	٪	فترة ثقة 95٪	٪	فترة ثقة 95٪	٪	فترة ثقة 95٪
يعتقدون بشكل قاطع بأن التعرض لدخان الآخرين مضر بالصحة	63.8	68.1-59.1	59.1	63.6-54.4	68.4	74.6-61.4
التدخين يزيد من جاذبية الطلاب	25.3	30.7-20.5	28.2	35.4-22.0	20.1	26.2-15.2
التدخين يزيد من جاذبية الطالبات	17.5	23.5-12.9	19.0	27.4-12.7	13.7	19.5-9.3

جدول 6 : معرفة واتجاهات الشباب فيما يتعلق بالتدخين حسب التدخين والجنس،المسح العالمي للتبغ بين الشباب ، المملكة العربية السعودية، 2010

		اجمالي		ذكور		اناث	
		٪	فترة ثقة 95٪	٪	فترة ثقة 95٪	٪	فترة ثقة 95٪
يعتقدون بشكل قاطع بأن التدخين مضر بالصحة	غير مدخنين	88.7	91.2-85.7	87.5	91.7-81.5	89.7	92.1-86.8
	مدخنين حاليين	59.9	70.6-48.1	61.2	75.4-44.8	59.3	66.2-52.1
يعتقدون بشكل قاطع بأن التعرض لدخان الآخرين مضر بالصحة	غير مدخنين	68.3	73.2-62.9	65.3	70.0-60.4	70.4	77.3-62.5
	مدخنين حاليين	47.0	56.1-38.1	49.0	60.6-37.6	46.7	60.7-33.1
التدخين يزيد من جاذبية الطلاب	غير مدخنين	23.9	30.1-18.6	29.4	38.3-21.7	17.8	24.2-12.8
	مدخنين حاليين	33.1	46.4-22.0	32.4	50.0-18.6	37.6	56.7-21.7
التدخين يزيد من جاذبية	غير	16.3	23.2-11.1	19.9	30.6-12.3	10.9	17.0-6.8

الطالبات	مدخنين						
	مـــــدخنين حاليين	19.8	29.8-12.5	16.3	30.7-7.9	30.0	41.7-20.5
التـدخين يزيـد مـن ذكـاء وقوة الطلاب	غيـــــــر مدخنين	2.9	4.3-1.9	2.8	5.6-1.4	2.9	4.6-1.8
	مـــــدخنين حاليين	14.2	23.1-8.3	9.9	24.1-3.6	22.5	31.0-15.9
التـدخين يزيـد مـن ذكـاء وقوة الطالبات	غيـــــــر مدخنين	2.1	3.0-1.5	1.3	2.7-0.6	2.6	3.8-1.7
	مـــــدخنين حاليين	11.3	20.5-6.0	7.4	22.8-2.1	20.5	30.7-13.1

إن نسبة ليست بالقليلة من الطلاب (واحد من كل اربعة طلبة) يعتقدون بأن التدخين يزيد من جاذبية الطلبة الذكور وتزداد تلك النسبة عند الذكور (28.2٪) أكثر من الاناث (20.1٪) واذا مقارنة تلك النسبة بين المدخنين وغير المدخنين، نجد أنها أيضا أكثر عند المدخنين الحاليين (33.1٪) من غير المدخنين (23.9٪) خاصة عند الطالبات المدخنات (37.6٪). وبالمثل هناك 17.5% من الطلبة يعتقدون بأن التدخين يزيد من جاذبية الطالبات بنسب متماثلة تقريبا بين المدخنين الحاليين وغير المدخنين غير أن تلك النسبة أكثر أيضا لدى الطالبات المدخنات (30.0٪).

أما بالنسبة في ما يتعلق بالاعتقاد بأن التدخين يزيد من ذكاء وقوة الطلاب والطالبات فهناك نسبة لا تتجاوز ثلاثة من كل مئة طالب غير مدخنين يعتقدون بذلك مقارنة بواحد من كل عشرة طلاب من المدخنين الحاليين ، كما نلاحظ أيضا أن هذه الاعتقاد يسود أكثر عند الطالبات المدخنات (واحدة من كل خمس طالبات مدخنات).

دور وسائل الإعلام في نشر ومنع التدخين:

جدول 7 : دور وسائل الاعلام في نشر ومنع التدخين حسب الجنس،المسح العالمي للتبغ بين الشباب ، المملكة العربية السعودية، 2010

	اجمالي		**ذكور**		**اناث**	
	٪	فترة ثقة 95٪	٪	فترة ثقة 95٪	٪	فترة ثقة 95٪
شاهدوا إعلانات مضادة للتدخين خلال 30 يوم الماضية	71.5	74.8-67.9	72.0	77.2-66.2	70.4	74.1-66.4
نسبة الطلاب الذين رأوا إعلانات	49.8	53.5-46.1	47.9	53.8-42.2	49.9	52.9-47.0

للتدخين في المجلات والجرائد خلال ال30 يوم الماضية						
نسبة الطلاب الذين لديهم إحدى الأشياء التي عليها شعار شركة من شركات التبغ	12.3	16.1-9.3	11.8	18.1-7.5	12	15.8-9.0
نسبة الطلاب الذين قدم لهم أحد مندوبي شركات التبغ سجائر مجانية	7.4	10.6-5.1	7.7	11.2-5.2	6.1	11.2-3.3
شاهدوا إعلانات مضادة للتدخين خلال الاحداث الرياضية	83.5	86.7-79.6	83.1	87.0-78.2	84.2	88.9-77.9
شاهدوا إعلانات للتدخين خلال الاحداث الرياضية	51.7	56.3-47.0	52.8	60.3-45.1	50.0	55.5-44.4

جدول 8: دور وسائل الاعلام في نشر ومنع التدخين حسب التدخين والجنس،المسح العالمي للتبغ بين الشباب ، المملكة العربية السعودية، 2010

		اجمالي		**ذكور**		**اناث**	
		٪	فترة ثقة 95٪	٪	فترة ثقة 95٪	٪	فترة ثقة 95٪
نسبة الطلاب الذين لديهم إحدى الأشياء التي عليها شعار شركة من شركات التبغ	غير مدخنين	11.1	15.5-7.8	11.8	20.0-6.7	10.0	14.1-6.9
	مدخنين حاليين	28.1	36.5-21.0	21.1	30.3-14.2	42.8	55.6-30.8
نسبة الطلاب الذين قدم لهم أحد مندوبي شركات التبغ سجائر مجانية	غير مدخنين	5.6	9.9-3.1	6.0	12.1-2.9	4.7	10.0-2.1
	مدخنين حاليين	16.0	23.0-10.9	14.2	24.2-7.9	15.4	25.5-8.8

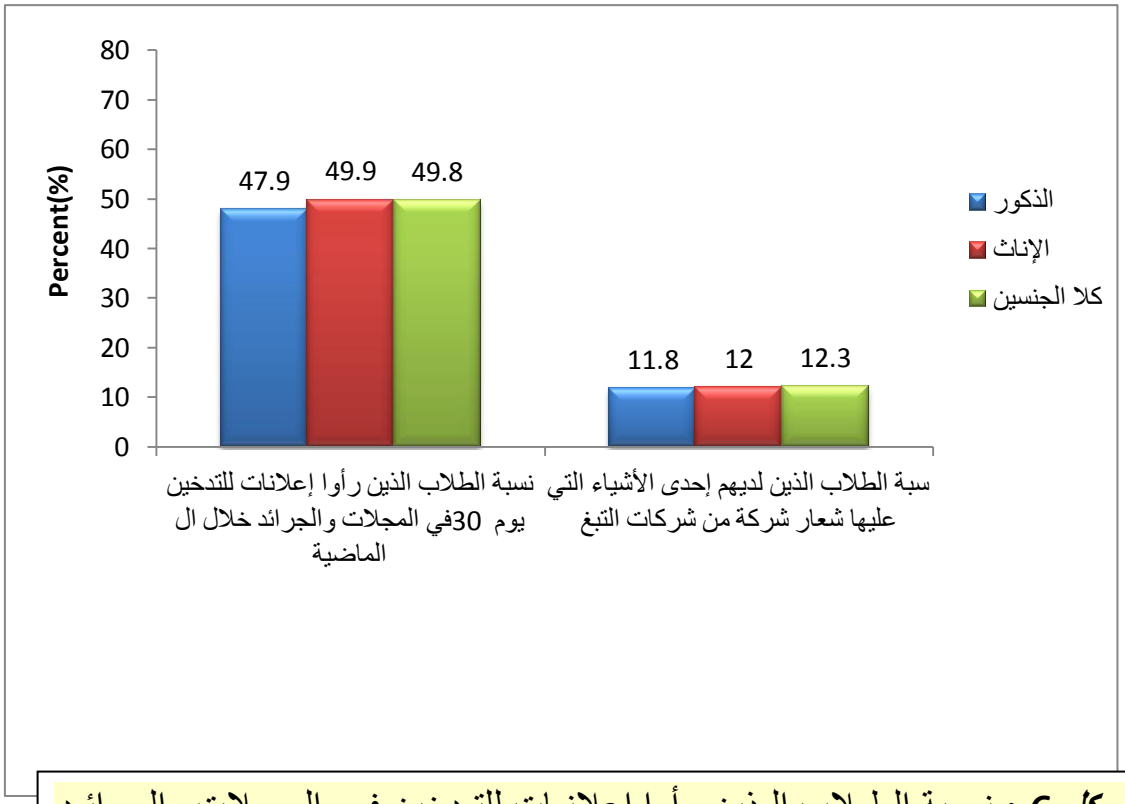

شكل 6 : نسبة الطلاب الذين رأوا إعلانات للتدخين في المجلات والجرائد خلال ال30 يوم الماضية ، نسبة الطلاب الذين لديهم إحدى الأشياء التي

خلال الثلاثون يوما الماضية على اجراء المسح ، شاهد قرابة ثلاثة أرباع الطلبة إعلاناً مضادا للتدخين في وسائل الإعلام (71.5٪) وخلال الاحداث الرياضية (83.5٪). بينما شاهد نصف الطلبة إعلانا مروجا للتدخين في الصحف والمجلات (49.8٪) وخلال الاحداث الرياضية (51.7٪). كما أفاد واحد من كل عشرة طلبة باقتنائهم احدى الاشياء التي عليها شعار شركة من شركات التبغ وبأنهم قد سبق أن عرض عليهم سجائر مجانية من قبل أحد مندوبي شركات التبغ بدون أي فروق كبيرة بين الجنسين بالنسبة لتعرضهم لما سبق غير أن نسبة من يملكون احدى الاشياء التي عليها شعار شركة من شركات التبغ ونسبة من عرض عليهم سجائر مجانية من قبل أحد مندوبي شركات التبغ سجائر مجانية كانت أكثر بحوالي ثلاثة أضعاف عند المدخنين مقارنة بغير المدخنين.

الإقلاع عن التدخين:

جدول 9: الاقلاع عن التدخين حسب الجنس،المسح العالمي للتبغ بين الشباب ، المملكة العربية السعودية، 2010

	اجمالي		ذكور		اناث	
	٪	فترة ثقة 95٪	٪	فترة ثقة 95٪	٪	فترة ثقة 95٪
نسبة الطلاب المدخنين الحاليين الذين يرغبون في الإقلاع عن التدخين الآن	64.8	74.3-54.0	66.2	78.3-51.5	65.9	*76.9-52.9
نسبة الطلاب المدخنين الحاليين الذين حاولوا الإقلاع عن التدخين العام الماضي	51.4	65.2-37.3	46.1	65.1-28.2	60.5	*70.0-50.0
نسبة الطلاب المدخنين الحاليين الذين حاولوا الإقلاع عن تدخين الشيشة العام الماضي	29.9	44.9-18.2	27.9	47.6-14.1	36.2	45.8-27.7
: نسبة الطلاب المدخنين الحاليين الذين قدمت لهم مساعدة للإقلاع عن التدخين	68	81.7-50.2	65.7	83.0-42.9	74	90.2-46.7
من دخنوا يوما ما وقدمت لهم المساعدة من قبل برنامج أو مختصين للإقلاع عن التدخين	13.8	23.5-7.8	14.4	28.0-6.8	12.4	20.2-7.4
من يستطيع الاقلاع عن التدخين إذا اراد ذلك	72.1	79.2-63.7	72.0	81.1-60.7	72.2	82.9-58.1

* عدد المشاركين في هذه الخانة كان أقل من 35 مشاركاً

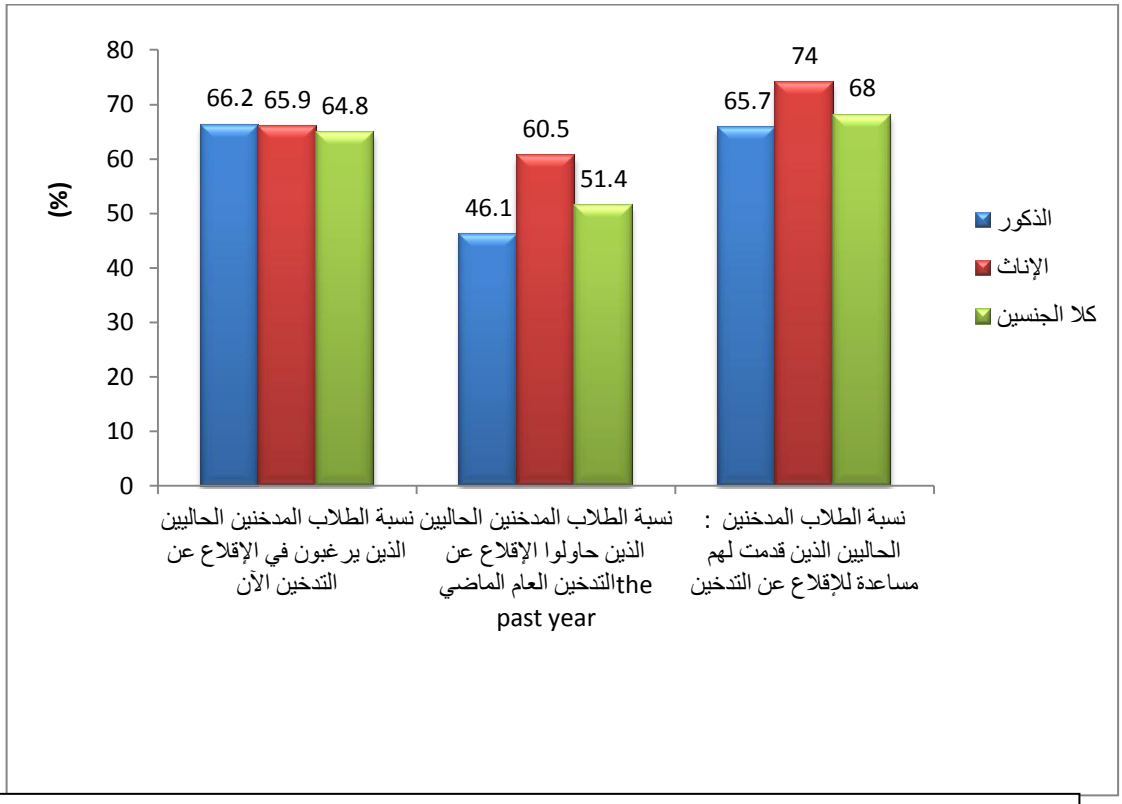

شكل 7: نسبة الطلاب المدخنين الحاليين الذين يرغبون في الإقلاع عن التدخين الآن ، نسبة الطلاب المدخنين الحاليين الذين حاولوا الإقلاع عن التدخين العام

أفاد قرابة ثلثي الطلبة المدخنين (من كلا الجنسين) برغبتهم في الإقلاع عن التدخين الآن ، وانه خلال العام الماضي ، حاول نصف المدخنين الاقلاع عن التدخين بينما حاول ثلث مدخني الشيشة الاقلاع عن تدخينها ، وفي كلا المجموعتين فقد كانت محاولات الاقلاع عن التدخين أكثر عند الاناث من الذكور.

كما أفاد أكثر من ثلثي المدخنين أنه قد تلقوا يد المساعدة أثناء محاولة الإقلاع عن التدخين ، وعند سؤال الطلبة الذين قد دخنوا في يوما ما عن تلقيهم لأي مساعدة من قبل برنامج أو مختصين في مكافحة التدخين فقد أجاب 13.8٪ منهم فقط بنعم بنسب متساوية بين الذكور والاناث.

كذلك أجاب أكثر من ثلثي المدخنين الحاليين (من كلا الجنسين) أن لديهم القدرة على ترك التدخين عندما يريدون ذلك.

الحصول على التبغ وتوافره:

جدول 10: الحصول على التبغ وتوافره حسب الجنس،المسح العالمي للتبغ بين الشباب ، المملكة العربية السعودية، 2010

	اجمالي		ذكور		اناث	
	٪	فترة ثقة 95٪	٪	فترة ثقة 95٪	٪	فترة ثقة 95٪
نسبة المدخنين الحاليين الذين عادة ما يشترون سجائرهم من المخزن	21.1	31.2-13.6	23	36.5-13.4	13.9	28.6-6.1
نسبة المدخنين الحاليين الذين يشترون سجائرهم من المخزن ولم يمتنع المخزن عن بيعهم بسبب صغر سنهم	92.5	* 98.6-68.2	89.5	* 98.3-56.2	*100.0	
نسبة المدخنين الحاليين الذين يتحصلون على سجائرهم من أشخاص أكبر منهم	19.7	43.7-7.2	25.8	60.4-7.4	10.3	22.0-4.4
نسبة المدخنين الحاليين الذين يتحصلون على سجائرهم بواسطة السرقة	21.9	34.7-12.9	16.8	30.5-8.5	31.8	62.0-11.8

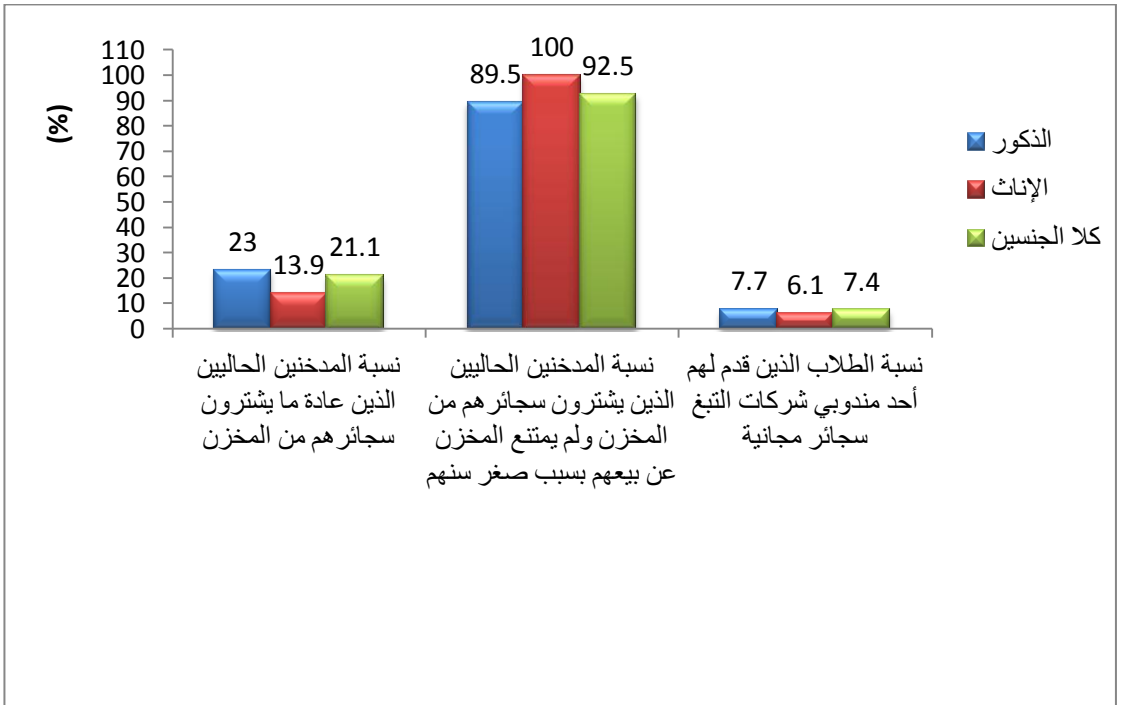

شكل 8 : نسبة المدخنين الحاليين الذين عادة ما يشترون سجائرهم من المخزن ، : نسبة المدخنين الحاليين الذين يشترون سجائرهم من المخزن ولم يمتنع المخزن عن بيعهم بسبب صغر سنهم ، نسبة الطلاب الذين قدم لهم أحد مندوبى شركات التبغ

أعتاد واحد من كل خمسة طلاب مدخنين حاليين أن يشتروا سجائرهم من المخازن التجارية والتي لم ترفض بيع السجائر لتسعة من كل عشرة طلاب خلال الثلاثين يوم الماضية بسبب صغر سنهم. كما أن حوالي واحد من كل خمسة طلاب يتحصلون على سجائرهم اما من أشخاص أكبر منهم (نسبة الذكور ضعف نسبة الاناث) أو عن طريق السرقة (نسبة الاناث ضعف نسبة الذكور).

دور المناهج الدراسية:

جدول 11: دور المناهج الدراسية في الحد من التدخين ونشر التوعية عن مخاطره حسب الجنس،المسح العالمي للتبغ بين الشباب ، المملكة العربية السعودية، 2010

	اجمالي		ذكور		اناث	
	٪	فترة ثقة 95٪	٪	فترة ثقة 95٪	٪	فترة ثقة 95٪
نسبة الطلاب الذين درسوا عن مخاطر التدخين في صفوفهم السنة الماضية	42.1	45.5-42.1	45.9	50.1-41.8	38.7	45.3-32.5
نسبة الطلاب الذين ناقشوا في فصولهم المدرسية لماذا الأشخاص الذين في عمرهم يدخنون	31.1	34.9-27.5	33.9	37.9-30.2	28.5	36.0-22.0

أفاد أربعة من عشرة طلاب انهم قد تلقوا في المدرسة دروسا عن مخاطر التدخين خلال العام الدراسي المنصرم بينما ثلاثة من عشرة طلاب قد ناقشوا مع اساتذتهم الأسباب التي تدفع الطلبة إلى ممارسة التدخين وكما نلاحظ أن تلك النسب كانت أكثر في مدارس البنين عن مدارس البنات.

الاستنتاجات:

1 - يتضح من خلال هذا المسح والنتائج أن التدخين لايزال يمثل خطرا من خلال ما قدمته من مؤشرات أساسية حول معدلات انتشار التدخين بكافة أنواعه وكذلك العوامل المؤثرة في استعماله ، والتي من الممكن أن تساهم في تقييم وتعزيز برامج مكافحة التدخين المختلفة.

2 - لوحظ زيادة في عدد الفتيات المدخنات للسجائر لعام 2010م (5.0%) مقارنة بمسح2007 (2.7%).

3 - لـوحظ انخفـاض فـي نسـبة المـدخنين الشـباب لأي منتجـات التبـغ لعـام 2010م(14.9%) مقارنة بعام 2007 (19.3%).

التوصيات:

1 - تكثيف التوعية لدى طلاب مدارس المتوسطة حول مخاطر التدخين بجميع انواعه وإشكاله.
2 - تفعيل دور الصحة المدرسية والمرشديين الاجتماعيين في مجال مكافحة آفة التدخين بين الطلاب.
3 - العمل على تأسيس عيادات مركزية للإقلاع عن التدخين بالمناطق التعليمية تساعد الطلاب المدخنين الراغبين في الاقلاع عن التدخين.
4 - حظر جميع اشكال التدخين في المباني المدرسية.
5 - تفعيل قرار معالي وزير الشؤون البلدية والقروية بحظر بيع منتجات التبغ لمن هم دون سن الثامنة عشر.
6 - وضع مواد معلوماتية وتوعوية حول مخاطر التدخين في المناهج الدراسية لجميع المراحل الدراسية.
7 - تفعيل حظر جميع اشكال الدعاية والإعلان والترويج لمنتجات التبغ.
8 - تفعيل حظر بيع السجائر بالحبة الواحدة.
9 - العمل على ان يكون جميع مدرسي وكوادر المدرسة من غير المدخنين.
10 - عدم السماح لبيع منتجات التبغ بالمحلات المجاورة للمدرسة.

شكر و تقدير

تـود وزارة الصـحة أن تشـكر منظمـة الصـحة العالميـة (المقـر الرئيسـي والمكتـب الإقليمـي فـي الشـرق

المتوسط)
ومركز مراقبة الأمراض (CDC) لتقديمها منحة لوزارة الصحة لإجراء **مسح التبغ العالمي للشباب في المملكة العربية السعودية**.

تود وزارة الصحة أيضاً أن تشكر وزارة التربية والتعليم لتعاونها والتنسيق بينهما لإجراء هذه الدراسة المسحية.
شكر لجميع موظفي وزارة الصحة وجميع المساهمين في هذه الدراسة .

المسح العالمي للتدخين بين هيئة التدريس والإداريين بمدارس المتوسطة

2010

(GSPS, 2010)

تقرير المملكة العربية السعودية

إعداد

برنامج مكافحة التدخين

الوكالة المساعدة للطب الوقائي

وزارة الصحة

المملكة العربية السعودية

1432هـ - 2011م

المملكة العربية السعودية
المسح العالمي للتدخين بين هيئة التدريس بالمدارس لعام 2010م

وزارة الصحة
Ministry of Health

صحيفة الحقائق . . . . . .

يتضمن المسح العالمي للتدخين بين أعضاء هيئة التدريس بالمدارس في المملكة العربية السعودية بيانات حول مدى انتشار السجائر وغيرها من منتجات التبغ بالإضافة إلى أنه يلقي الضوء على دور المدرسة والبيئة المحيطة بها في منع التدخين أراء وتوجهات هيئة التدريس نحو وسائل منع التدخين واستخدام التبغ والمعرفة بأخطار التدخين واستخدام التبغ .

وقد أجرى المسح العالمي للتدخين لأعضاء هيئة التدريس GSPSفي 2010، مسحا على مستوى المدارس التي تتضمن طلابا من صفوف المرحلة المتوسطة من الصف الأول إلى الثالث وهي نفس المدارس التي شارك طلابها في المسح العالمي لانتشار التدخين بين الشباب (GYTS) . وتم اختيار المدارس باحتمالية متناسبة مع حجمها في المرحلة الأولى. وفي المرحلة الثانية تم اختيار طاقم هيئة التدريس المتواجد في هذه المدارس وعددهم كان 557 وأجريت لهم المقابلة والاستطلاع من خلال ملء استبيان يحتوي على 45 سؤال اختيار من متعدد، ثم تم إدخال البيانات وتحليلها على برنامج جاهز معد لذلك (Epi info). وبلغت نسبة الاستجابة الكلية 93.3%.

الانتشار

11.6٪ من هيئة التدريس قد دخنوا السجائر لمرة أو أكثر في حياتهم (اداريين = 15.0% , مدرسيين = 11.0%)

10.7٪ من هيئة التدريس يستخدمون أي منتج من منتجات التبغ حالياً (اداريين = 13.6% , مدرسيين = 10.2%).

6.9٪ من هيئة التدريس يدخنون السجائر حالياً (اداريين = 8.6% , مدرسيين = 6.6%).

6.8 ٪ من هيئة التدريس يستخدمون أي منتج من منتجات التبغ "غير السجائر" حالياً (اداريين = 8.2% , مدرسيين = 6.5%).

سياسات المدرسة في منع التدخين

89 ٪ من الطلاب اوضحوا بان مدارسهم تمنع التدخين بين الطلاب.

83.2 ٪ من الطلاب اوضحوا بان مدارسهم تمنع التدخين بين المدرسيين.

توفر مواد تدريسية ودورات تدريبية

73.5٪ مناهج دراسية تتضمن مواد ورسائل تثقيفية للإقلاع عن التدخين.

العناوين الرئيسة

- 10.7% من المدرسيين والادارين يستخدمون حاليا ايا من منتجات التبغ. منهم 6.9% حاليا يستخدمون السجائر و 6.8% يستخدمون حاليا منتجات التبغ الاخرى.
- تسعة من كل عشرة مدارس توجد لديهم سياسات لمنع التدخين بين الطلاب, وثمانية من كل عشرة مدارس توجد لديهم سياسات لمنع التدخين بين الكوادر المدرسية. تسعة من كل عشر مدارس يعملوا حاليا على تقوية هذه السياسات.
- معظم مدارس المملكة توجد لديهم مناهج تعليمية تحتوي على مواد لحث الطلاب على عدم التدخين.
- 56.9% من المدرسين قاموا بتدريس مواد تحث على عدم استخدام التدخين.
- 18.9% من المدرسين تلقوا تدريب حول منع التدخين بين الشباب.

91.0% يعتقدون ان المدرسين يحتاجون لتدريب متخصص لمساعدة الطلاب لتجنب التبغ. 56.9 ٪ من هيئة التدريس قاموا بالتدريس والتدريب وتوفير مواد تعليمية للحد من التدخين. 18.9٪ من هيئة التدريس حضروا أي تدريب لمنع التدخين والتبغ بين الشباب. 41.2٪ من هيئة التدريس قاموا بتنفيذ برامج وأنشطة خارج الفصول ضد التدخين. **المواقف** 90.0% يعتقدوا بان التدخين يجب ان يحضر بالأماكن العامة. 95.5% يعتقدون بان التعرض لدخان غيرهم يسبب لهم الضرر. 95.1% يعتقدون بان يجب ان يكون هناك حظر كامل لإعلانات منتجات التبغ. 82.2% يعتقدوا بأنه يجب رفع اسعار منتجات التبغ. 95.2% يعتقدوا ان شركات التبغ يتعمدوا تشجيع الشباب على التدخين.	

المقدمة

يعتبر التدخين سببا رئيسيا من الأسباب المؤدية للموت المبكر ، حيث يموت حوالي أكثر من 4 مليون شخص تقريباً كل عام من الأمراض المتعلقة بالتدخين . وفي حال استمرار هذه الصورة فإنه بحلول عام 2030 ستزيد الوفيات لتصل إلى 10مليون وفاة كل عام. وهناك حوالي 7 مليون من هذه الوفيات ستتركز في الدول المنخفضة الدخول والدول متوسطة الدخول.

ولهذا يجب على الحكومات أن تتخذ إجراءات حاسمة لمكافحة التدخين واستخدام التبغ لمنع هذه الوفيات وللإنقاذ حياة الكثيرين.وتشمل إجراءات مكافحة التدخين الآتي:

- زيادة سعر التدخين والتبغ من خلال زيادة الضرائب المفروضة.
- منع الإعلانات والتسويق الخاص بالتدخين واستخدام التبغ.
- توفير هواء نقي في الداخل والخارج، (ريتشارد .م. بيك، المساواة والتبغ والفقراء)

وقد وجد أن زيادة 10% من الضرائب يمكن أن يقلل من معدل استخدام التبغ إلى حوالي 8% وإنقاذ حياة 10 مليون شخص. حيث وجد أن أفضل طريقة فاعلة وكفء لمكافحة التدخين والتبغ هي زيادة الضرائب المفروضة. فزيادة 10% من الضرائب المفروضة على التبغ عالمياً لزيادة سعر ومنتجات التبغ بقيمة 10% سنوي سيؤدي إلى خفض استهلاك التبغ بحوالي 8% وإنقاذ حياة 10 مليون وسيتركز انخفاض الوفيات (حوالي 90%) في البلدان المنخفضة الدخول ومتوسطة الدخل (تقرير البنك الدولي، 1999).

وللزيادة المطردة في معدلات استخدام التبغ والوفاة المبكرة لاستخدام التبغ والتدخين فهذا يتطلب نظام رصد عالمي للحد من استهلاك التبغ وتنفيذ برامجه وتوظيفه من خلال الحكومات الوطنية لمكافحة الدخان والتبغ، ولهذا فقد قامت كل من منظمة الصحة العالمية ومركز مراقبة ومكافحة الأمراض وجمعية الأورام الأمريكية مع شركائهم في وضع نظام رصد عالمي يعمل من خلال هيكلية ثابتة نظامية موحدة وأداة فعالة ومؤثرة لمراقبة تطورات اتجاهات استهلاك التدخين والتبغ بين البلدان ونشر المعلومات والنتائج الخاصة بهذه البلدان لتكون أداة للتقييم أمام صانعي القرار والباحثين والإداريين والمسئوليين عن مكافحة التدخين والتبغ ومن خلال هذه البيانات تستطيع الحكومات الوطنية تقييم الوضع الحالي لمعدلات استخدام الدخان والتبغ ومقارنته بالدول الأخرى وتعلم الدروس والخبرات المستفادة من الدول الأخرى في مجال مكافحة التدخين والتبغ (منظمة الصحة العالمية، 2000)

إن مكافحة التدخين والتبغ الفعالة تتطلب وضع آليات للمسوح ومراقبة تطورات استهلاك الدخان والتبغ. و يشكل نظام مسح التبغ العالمي GTSS أداة لهذه المراقبة من خلال مكوناته الثلاث وهي :

- المسح العالمي للتدخين عند الشباب GYTS
- المسح العالمي لطواقم التدريس في المدارس GSPS
- المسح العالمي لطلاب المهن الطبية GHPSS

هذا البحث (المسح) الذي تم بالمملكة العربية السعودية يعتبر ضمن المسح العالمي للتدخين لهيئة التدريس ويشمل المدرسين والإداريين بالمدارس التي تم إختيارها ضمن العينة. وأهداف هذا المسح تتوجه نحو تحديد معدل انتشار التبغ بين هيئة التدريس بالمدارس، آراء وتوجهات هيئة التدريس (المدرسين والإداريين) في طرق ووسائل منع التدخين ونسبة معرفتهم بمخاطر التدخين، وإلقاء الضوء على دور المدرسة في منع ومكافحة انتشار التدخين والتبغ.

هذا وقد كان هناك دراسات عديدة تمت في المملكة العربية السعودية لتقدير استهلاك التبغ بين فئات عديدة من المجتمع السعودي ، وشكلت نتائجها إنذاراً للخطر المحدق من جراء استهلاك التبغ. ومن هذه الدراسات نذكر

- دراسة المسح العالمي التدخين لدى البالغين **عام2006** أظهر أن أكثر من ثلث الذكور السعوديين 35.8% مقابل 5.8% من الإناث السعوديات كانوا من المدخنين الحاليين .
- أول دراسة تمت حول المسح العالمي للتبغ والتدخين عند الشباب **عام 2001** في العاصمة الرياض وأظهرت أن 20% من الطلاب الذكور كانوا مستهلكين حاليين لأي من منتجات التبغ خلال عام 2001.
- دراسة المسح العالمي للتبغ والتدخين عند الشباب التي تمت على المستوى الوطني **عام 2007** أظهرت أن 19.3% من الطلاب كانوا مستهلكين لأي من منتجات التبغ (24.2% ذكور مقابل 11.2% إناث) خلال نفس العام.
- دراسة المسح العالمي للتبغ والتدخين عند الشباب التي تمت على المستوى الوطني **عام 2009** أظهرت النتائج انخفاض معدل استخدام لأي من أنواع التبغ عن عام 2007 حيث بلغ 14.9% (21.2% ذكور مقابل 9.1% إناث)

ولمتابعة العمل في مجال مراقبة وتقصي استهلاك مختلف منتجات التبغ بين فئة الشباب ، كان لابد من تنفيذ جولتين عام 2010 من المسح العالمي للتبغ والتدخين. إحداهما في هذا المسح وهو المسح العالمي للتبغ والتدخين لهيئة التدريس بالمدارس والذي سيناقش في هذا التقرير، ومسح آخر هو المسح العالمي للتبغ والتدخين لطلاب المهن الطبية سيتم مناقشته لاحقاً.

الأهـداف

تهدف الدراسة من خلال هذا المسح إلى:

- **تقدير معدل انتشار التبغ والتدخين لهيئة التدريس بالمدارس من مدرسين وإداريين**
- **معرفة مدى اهتمام ووعي هيئة التدريس من مدرسين وإداريين بمنع والحد من استخدام التبغ والتدخين بين الطلبة**
- **دور المدرسة والبيئة المحيطة بالمدرسة في مكافحة ومنع انتشار استخدام التبغ والتدخين**
- **طرق ووسائل منع انتشار التدخين والتبغ من خلال آراء وتوجهات هيئة التدريس بالمدارس**

طرق ووسائل المسح

- **توصيف العينات**

دخلت في إطار المسح الأولي كل المدارس المتوسطة التي تحوي صفوفاً من الأول للثالث والتي تضم أكثر من 40 طالباً .
وقد روعي في تصميم العينة استخلاص عينة ممثلة لجميع المدارس المتوسطة من الصف الأول للثالث في المملكة السعودية، وتوفير عدد كافي من هيئة التدريس ممثلة في مدرسين وإداريين المدارس لإجراء البحث والمقابلة. وجميع المدرسين والإداريين بالمدارس كان لهم الحرية في المشاركة في المسح من خلال ملء استبيان خلال المقابلة والاستطلاع. وتم اختيار العينة على مرحلتين:

المرحلة الأولى على مستوى المدارس :المرحلة الأولى في إطار المسح الأولي تألفت من كل المدارس المتوسطة التي تحوي الصفوف من الأول للثالث ، وتم اختيار المدارس باحتمالية متناسبة مع حجمها .

المرحلة الثانية اختيار هيئة التدريس: تألفت المرحلة الثانية من كل المدرسين والإداريين بالمدارس التي تم اختيارها في المسح. حيث كان جميع المدرسين والإداريين مؤهلين للمشاركة في المسح، وتم السماح للجميع لإجراء البحث والمسح بفرص متساوية لتوفير العدد الكافي من المدرسين والإداريين أثناء المسح.

- **إجراءات جمع العينات**

صممت الدراسة بحيث تحافظ على خصوصية المشارك فيها ، حيث كانت المشاركة طواعية ، والاستمارات لا تحوي اسم المشارك ، ووزعت أوراق الاستبيان على المدرسين والإداريين في غرفة المدرسين ، وتم الإجابة عن الأسئلة من قبل المدرس أو الإداري بنفسه وذلك من خلال تعبئة ورقة الإجابة التي يمكن أن تمسح ضوئياً بواسطة الكمبيوتر 0(الحاسب الآلي) لاستخلاص بيانات الاستبيان والمسح .

استبيان المسح العالمي للتدخين عند هيئة التدريس يتألف من 45 سؤالاً متعدد الخيارات حيث يتم اختيار إجابة من الاختيارات في كل الأسئلة. والأسئلة ثلاث منها شخصية تتعلق بالسن والنوع "ذكر أو أنثى" والوظيفة ومكان العمل بالمدرسة. الأسئلة الآخرى تحتوي على معلومات وبيانات عن معدل انتشار واستخدام التبغ ، وكذلك المعرفة بمخاطر التدخين والتوجهات وآراء هيئة التدريس حول طرق ووسائل منع التدخين ، ودور المدارس والقوانين والمناهج الدراسية في التوعية ومنع التدخين. أيضاً يشمل الاستبيان توضيح مدى اهتمام هيئة التدريس بعدم استخدام التبغ والدخان بين الطلبة ومدى تأثير المدرسين والإداريين في منع الطلبة من استخدام التبغ والدخان.

- **الاستجابة الكلية :**

  - المدارس : تم اختيار 50 مدرسة على مستوى المملكة ، وقد استجابت كلها للمشاركة في المسح بنسبة 100%.
  - المدرسين : تم مشاركة 477مدرس في المسح بنسبة84.4% من إجمالي هئية التدريس.
  - الإداريين : من إجمالي هئية التدريس كان عدد الإداريين 80 إداري بنسبة مشاركة 15.6% .

	المدارس	الذكور	الإناث	الإجمالي
العدد الكلي للعينة	50	270	327	597
عدد المشاركين	100	255	302	557
% الاستجابة الكلية	100	94.4	92.3	93.3

وبالتالي كانت نسبة الاستجابة للذكور 94.4% وللإناث 92.3%.

التثقيل :

أُرفق معامل تثقيل البيانات weighting مع كل استمارة بحث لتقليل الانحياز المسبب بالاستمارات التي لم تستكمل ، ومن ثم تم استخدام النتائج المثقلة للحصول على مختلف المعلومات من غير أخطاء ومناقشة النتائج للحصول على صورة ممثلة لاستخدام التبغ والدخان وما يتعلق به عند هيئة التدريس من مدرسين وإداريين بمدارس المملكة العربية السعودية .

هذا وفي الأسئلة التي لم تتم إجابتها كان يتم حساب النسبة المئوية على جميع الأسئلة التي تمت إجابتها مع حذف الأسئلة التي لم تتم إجابتها.

- **حول المسح العالمي للتدخين لهيئة التدريس بالمدارس GSPS**

وهو مسح يعتمد على الهيكل المدرسي المدارس ، جرى تصميمه لتعزيز قدرة الدول على مراقبة استخدام التدخين لهيئة التدريس بالمدارس ، وتفعيل دور هيئة التدريس بالمدارس ودور المدرسة والبيئة المحيطة بها في منع انتشار التدخين واستخدام التبغ، وقيادة وتوحيد برامج مكافحة التدخين و مراقبة تطبيقها وآثارها وتقييمها .

يستخدم المسح العالمي للتدخين منهجية بحث موحدة في تأسيس إطار العينة وانتقاء المدارس وهيئة التدريس بها ووضع الأسئلة في استمارة البحث . ومن ثم تم توحيد طرق تحليل ومعالجة المعلومات ، ولهذا فائدة كبيرة في إمكانية مقارنة نتائج الدراسات على المستوى الوطني مع بعضها ، وإيجاد نتائج على المستوى القاري والعالمي ، ومراقبة تطور وضع التدخين في كل بلد.

النتائج

نظمت كل البيانات التي تم الحصول عليها في المسح ،
ونظمت في جداول وتم تحليلها إحصائياً من خلال مختصين
باستخدام برنامج Epi-Info .
وأظهرت هذه البيانات النتائج التالية

النتائج

إطار العينة

جدول 1 : نسبة المدرسين والاداريين.

العنصر	ذكور %	إناث %	الإجمالي
المدرسين	85.7	83.4	***84.4***
الإداريين	14.3	16.6	***15.6***
الإجمالي	100	100	**100**

معدل الانتشار

جدول 2 : نسبة هيئة التدريس الذين استخدموا أياً من السجائر (حتى لنفخة واحدة أونفختين) في وقت ما، ونسبة الذين يستخدمون أي نوع من التبغ حالياً.

العنصر	ذكور %	إناث %	الإجمالي
الذين استخدموا أياً من السجائر في وقت ما	16.5	6.5	***11.6***
الذين يستخدمون السجائر حالياً	9.3	4.3	***6.9***
الذين يستخدمون أي نوع من التبغ غير السجائر حالياً	8.3	5	***6.8***
الذين يستخدمون التبغ و السجائر حالياً	15.2	5.8	**10.7**

معدل الانتشار

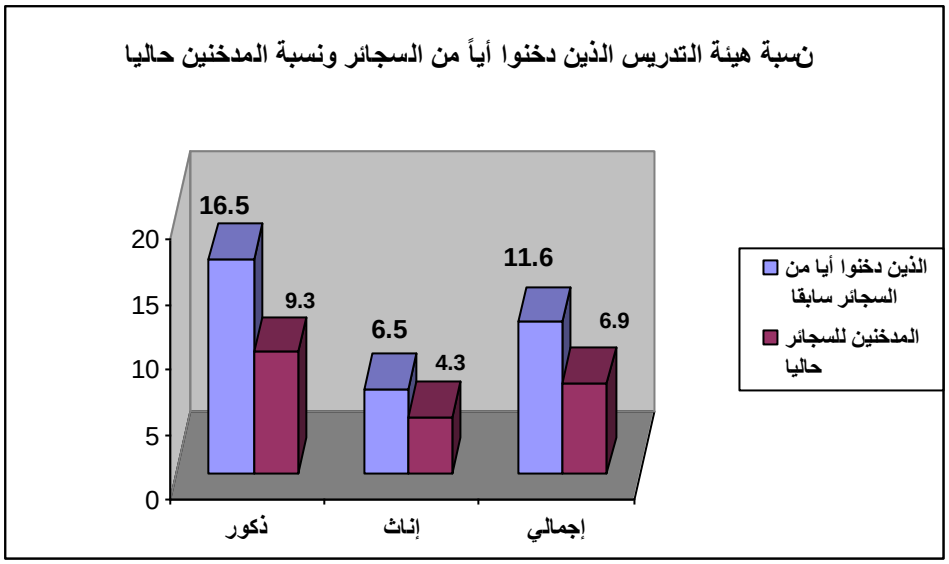

شكل رقم 1

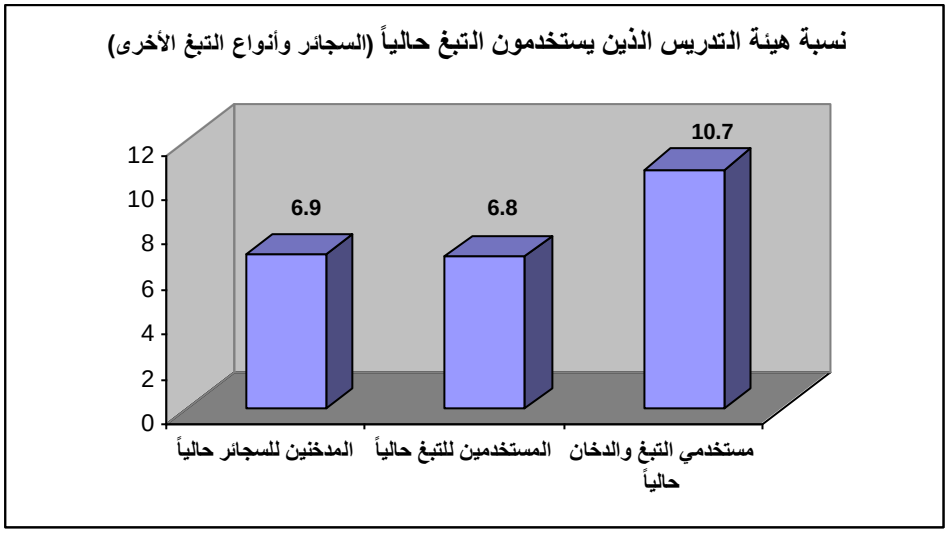

شكل رقم 2

القوانين:

جدول 3 : نسبة هيئة التدريس الذين يستخدمون أياً من أنواع التبغ والدخان في محيط المدرسة خلال العام الماضي

العنصر	ذكور %	إناث %	الإجمالي
نسبة التدخين في المدرسة	0.8	1.2	***1***
الحد الأدنى 95%	0.4	0.2	***0.3***
الحد الأعلى 95%	2.6	4.6	**2.5**

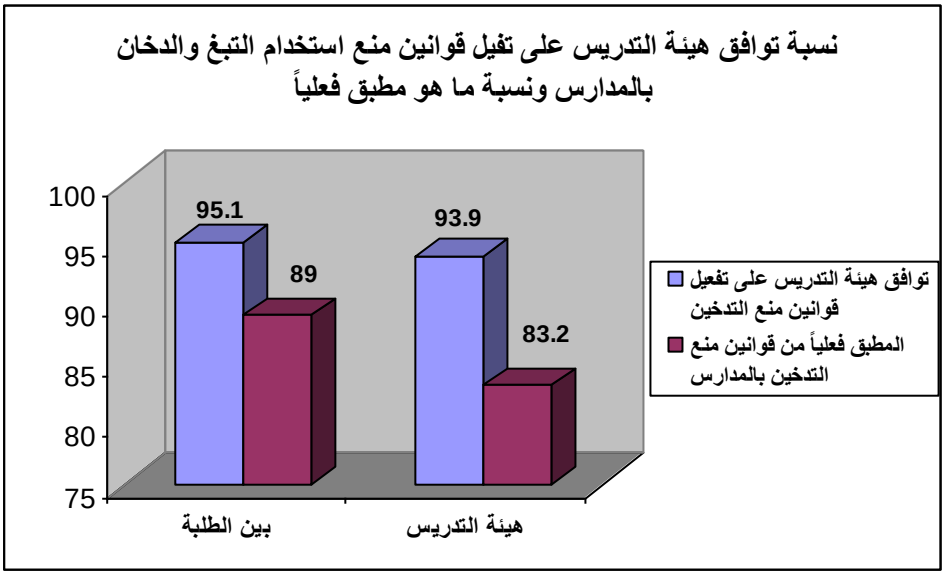

شكل رقم 3

القوانين:

جدول 4 : نسبة توافق هيئة التدريس على تفعيل القوانين التي تمنع استخدام التبغ و التدخين بين الطلاب و هيئة التدريس ونسبة ماهو مطبق فعلياً

العنصر	ذكور %	إناث %	الإجمالي
نسبة توافق هيئة التدريس على تفعيل قوانين منع التدخين بين الطلاب	95.8	94.6	***95.1***
نسبة توافق هيئة التدريس على تفعيل قوانين منع التدخين بين أعضاء هيئة التدريس	94.6	94.3	***93.9***
نسبة تطبيق القوانين التي تمنع التدخين بين الطلاب	95.3	83.8	***89***
نسبة تطبيق القوانين التي تمنع التدخين بين أعضاء هيئة التدريس	86.8	80	**83.2**

اتجاهات ورؤى طاقم التدريس بالمدارس

جدول 5 : نسبة التأثير على الطلاب للإستخدام التبغ والدخان

العنصر	ذكور %	إناث %	الإجمالي
استخدام طاقم التدريس للتدخين	93.5	95.3	***94.3***
تشجيع صناعة التبغ الطلاب على التدخين	93.7	96.5	**95.2**

جدول 6 : نسبة مدى اهتمام هيئة التدريس بمنع انتشار التبغ والتدخين بين الطلاب

العنصر	ذكور %	إناث %	الإجمالي
اهتمام قوي	77.3	69.2	***73.1***
بعض الاهتمام	19.5	25.7	***22.7***
لايوجد اهتمام	3.3	5.1	***4.2***
	100	100	**100**

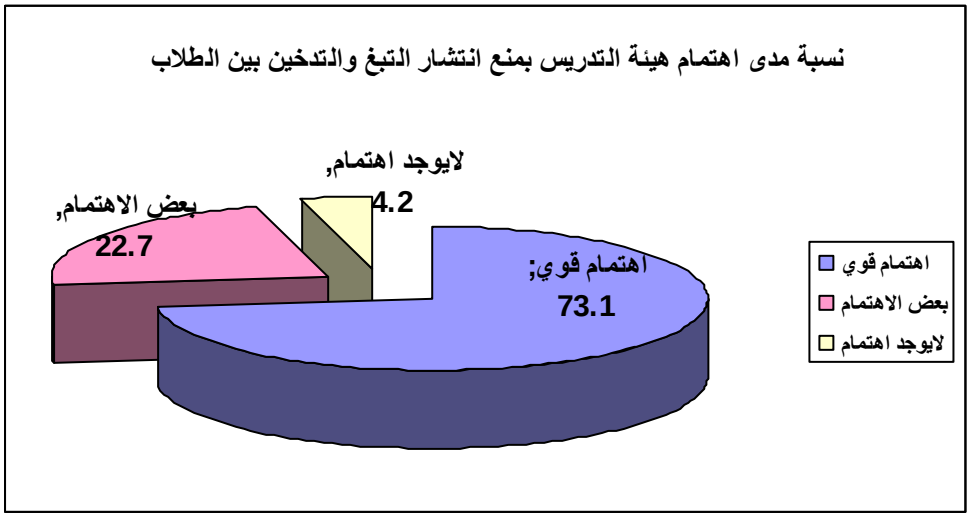

شكل رقم 4

اتجاهات ورؤى طاقم التدريس بالمدارس

جدول 7 : نسبة طرق ووسائل منع انتشار التبغ والتدخين
من حيث آراء وتوجهات هيئة التدريس

العنصر	ذكور %	إناث %	الإجمالي
منع التدخين بالأماكن العامة	91.1	88.2	***90***
منع الإعلانات عن التدخين	94.8	95.3	***95.1***
زيادة سعر التبغ والدخان	81.6	82.6	***82.6***
منع رعاية صناعة التبغ لأي نشاط مدرسي	81.7	82.2	**81.9**

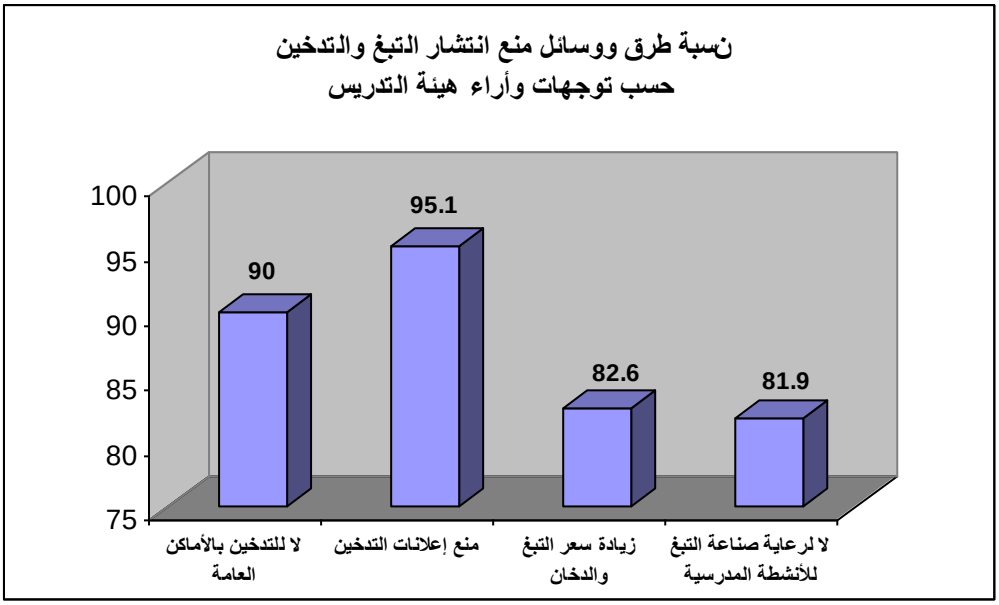

شكل رقم 5

قياس معرفة طاقم التدريس

جدول 8 : نسبة معرفة هيئة التدريس بأخطار استخدام التبغ والدخان

العنصر	ذكور %	إناث %	الإجمالي
التدخين ضار بالصحة	97.1	93.1	***95***
التدخين يسبب الإدمان	90.8	92.6	***91.6***
التدخين يسبب أمراض القلب	95.6	96.9	***96.3***
التدخين يسبب أورام الرئة	95.6	96	**96**

التدريب

جدول 9 : نسبة هيئة التدريس الذين يعتقدون أن المدرسين في حاجة إلى تدريب متخصص لمساعدة الطلبة على عدم استخدام التبغ والدخان

العنصر	ذكور %	إناث %	الإجمالي
نسبة هيئة التدريس الذين يعتقدون أن المدرسين في حاجة إلى تدريب متخصص لمساعدة الطلبة على عدم استخدام التبغ والدخان	91.3	91	***91.1***
الحد الأدنى 95%	86.3	82.6	***85.4***
الحد الأعلى 95%	95.9	94.2	**94.7**

جدول 10 : نسبة الدور الذي يقوم به طاقم هئية التدريس في التعليم والتدريب والبرامج المتخصصة ومناهج التدريس لمنع انتشار استخدام التبغ والتدخين

العنصر	ذكور %	إناث %	الإجمالي
قيام طاقم التدريس بالتعليم والتدريب وتوفير مواد تعليمية لمنع التبغ والتدخين	54.4	61.2	***57.7***
حضور طاقم التدريس لدورات تدريبية	26.9	13.1	***19.6***
قيام طاقم التدريس بأنشطة خارج الفصول	43.6	39.4	***41.2***
مناهج التدريس تتضمن مواد ضد التدخين	75.4	72.2	**73.5**

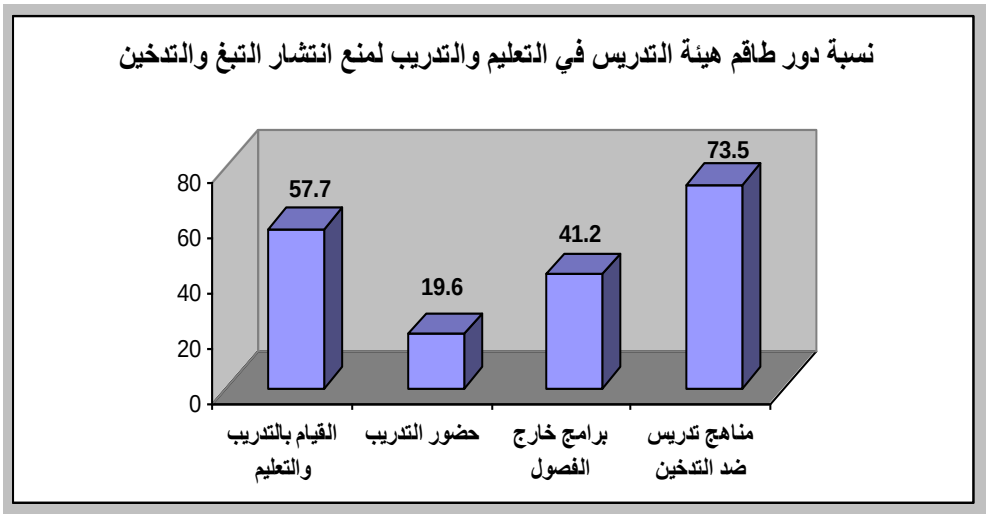

شكل رقم 6

المناقشات

اطار العينة

كان العدد الإجمالي لهيئة التدريس الذين اجروا الإستبيان **557** وكان هناك اختلاف بين عدد المدرسين الذين أجروا الاستبيان 477 (84.4%) عن عدد الإداريين 80 (15.6%) حينما اجريت الدراسة. ولكن لم يكن هناك اختلاف واضح بين عدد المدرسين الذكور (85.7%) والإناث (83.4%) وكذا عدد الإداريين الذكور (14.3%) وعدد الإداريين الإناث (16.6%). ويعزى السبب لهذا هو الاختيار الأمثل والصحيح للعينة حيث تم اختيار عدد متساوي من مدارس الأولاد (25 مدرسة أولاد) ومدارس البنات (25 مدرسة بنات).

معدل انتشار التبغ

وجد أن معدل استهلاك التبع (لأي نوع) بين هيئة التدريس من المدرسين والإداريين (10.7%) من إجمالي عدد هيئة التدريس الذين أجروا المقابلة والاستطلاع. هذه النسبة مؤشر خطير يعني أن عشر (10.7%) من هيئة التدريس معرضين للوفاة المبكرة. أيضاً تعتبر هيئة التدريس بالمدارس قدوة يحتذى بها بين طلاب المدارس حيث وجد أن تأثير هيئة التدريس على الطلاب لاستخدام التبغ والدخان أو عدم استخدامه نسبة كبيرة تصل إلى 94.3% تقريباً متساوية بالمقارنة مع نسب التأثير والجذب (95.2%) على الطلاب والشباب لاستخدام التبغ الذي تمارسه صناعة التبغ وتحارب من أجله.

اتضح أيضاً من النتائج أنه لا يوجد فرق بين استخدام السجائر (6.9%) واستخدام الأنواع الأخرى من التبغ (6.8%) مما يعني أن هيئة التدريس تستخدم جميع أنواع التبغ بنسب متساوية وهو ما يرشدنا أن رسالة التثقيف الصحي والوعي الصحي يجب أن تتوجه إلى أخطار جميع أنواع التبغ والدخان وضرورة مكافحتهم.

كان هناك فرق بين نسبة تدخين الذكور والإناث كما هو متوقع حيث يمثل الذكور المدخنين الثلثين (15.2%) والإناث الثلث الآخر (5.8%).

القوانين

1% هي نسبة هيئة التدريس الذين استخدموا أياً من أنواع الدخان أو التبغ خلال العام الماضي لإجراء المقابلة والاستطلاع. وبالرغم أن النسبة ضئيلة إلا أن استخدام التبغ والدخان يجب أن يمنع بتاتاً (تماماً) في المدارس والبيئة المحيطة بها، لتوفير هواء نقي للطلاب وهيئة التدريس وخلق مناخ إيجابي بين طلبة المدارس يشجع على عدم التدخين وعدم استخدام التبغ.

نسبة توافق المدرسين والإداريين على أهمية تفعيل القوانين بالمدارس التي تمنع وتكافح التدخين والتبغ بين الطلاب (95.1%) وبين هيئة التدريس (93.9%) وهي نسبة أعلى مما هو مطبق ومنفذ فعلياً من قوانين حالياً حيث وصلت نسبة تطبيق القوانين على الطلبة (89%) وعلى هيئة التدريس (83.2%).

اتجاهات ورؤى هيئة التدريس

كانت توجهات وآراء هيئة التدريس من مدرسين وإداريين حول أفضل الطرق والوسائل لمنع ومكافحة التدخين والتبغ ممثلة في أربع اتجاهات بنسب تتفاوت من 81.9% إلى 95.1% وهذه الأربع توجهات هي التوقف عن إعلانات وتسويق التدخين والتبغ، منع التدخين بالأماكن العامة والهيئات الحكومية، زيادة أسعار التدخين والتبغ، منع صناعة التبغ من رعاية أي أنشطة مدرسية حتى لا يتم استخدامها في الرعاية لمنتجاتها.

كانت نسبة اهتمام هيئة التدريس لعدم استخدام طلبة المدارس للتبغ ليست كبيرة بالقدر الكافي ووصلت إلى 73.1% فقط.

القياس المعرفي لطاقم هيئة التدريس بالمدارس

95% هي نسبة معرفة طاقم هيئة التدريس بمخاطر التدخين والتبغ وهي تعتبر قياسياً نسبة مرتفعة. وكانت نسبة معرفتهم بأخطار التدخين وأنه يسبب أمراض القلب (96.3%) ويسبب الأورام خاصة أورام الرئة (96%) أيضاً مرتفعة. ويمكن استخدام هذه النسبة المرتفعة من المعرفة بأخطار التدخين والتبغ في الحملات المضادة للتدخين والتبغ بين الطلاب بالمدارس وخلق اتجاه سلبي نحو التدخين والتبغ بين الطلاب وكذا طاقم هيئة التدريس في المدارس.

الإستنتاجات

تمت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بالمدارس في الملكة العربية السعودية لعام 2010 وبلغت نسبة المشاركين من المدرسين 84.4% إلى 15.6% من الإداريين في البحث والاستطلاع الخاص بالمسح العالمي للتدخين بين اعضاء هيئة التدريس بالمدارس. (GSPS)

وتهدف الدراسة إلى تقدير معدل استهلاك التبغ والدخان بين طاقم هيئة التدريس ومعرفة مدى اهتمامهم بمنع استخدام التبغ والدخان بين الطلبة، معرفة توجهاتهم وأرائهم حول تفعيل قوانين المدارس لمكافحة التدخين، أفضل الوسائل لمنع انتشار التبغ والتدخين، ومعرفتهم بمخاطر التدخين.

أظهرت النتائج أن نسبة طاقم التدريس الذين يدخنون حالياً سواء تبغ أو دخان 10.7% مع فرق واضح فرق بين نسبة الذكور 15.2% والإناث 5.8 %. كما أنه لا يوجد فرق بين استخدام السجائر (6.9%) واستخدام الأنواع الأخرى من التبغ (6.8%). هذا وبالرغم أن معدل الاستهلاك متوسط إلا أنه يدق ناقوس الخطر لخفض معدل استخدام التبغ والدخان والحد من انتشاره بين طاقم هيئة التدريس خاصة المدرسين الذين يعتبرون قدوة يحتذى بها الطلبة، وحتى لا تزيد الوفيات المبكرة بين طاقم هيئة التدريس وتزيد معدلات النمو في استهلاك التبغ والدخان بين الطلاب والشباب وهيئة التدريس.

كما أظهرت النتائج أن القوانين المطبقة والمنفذة لمنع التدخين بين طاقم هيئة التدريس (83.2%) أقل من طلبة المدارس (89%). وهذا مؤشر يرشدنا إلى أهمية تفعيل قوانين المدارس لمنع التدخين والتبغ خاصة بين طاقم هيئة التدريس وأيضاً طلبة المدارس. وقد وجد أن 1% نسبة طاقم هيئة التدريس الذين استخدموا أياً من أنواع التبغ أو التدخين بالمدارس خلال العام الماضي لإجراء المقابلة والاستطلاع وبالرغم أنها نسبة ضئيلة إلا أن التدخين واستخدام التبغ يجب أن يمنع نهائياً في المدارس وذلك كما يتضح من نسبة تأثير طاقم هيئة التدريس المرتفعة 94.3% لاستخدام أو منع استخدام التبغ والتدخين بين طلبة المدارس.

وقد وجد أن نسبة اهتمام هيئة التدريس بمنع استخدام طلبة المدارس للتبغ والتدخين 73.1% (في الذكور 77.3% والإناث 69.2%) وهذه النسبة تعكس الانخفاض الظاهر في التعليم المستمر والتدريب من طاقم هيئة التدريس لمنع ظاهرة استخدام التبغ والتدخين بين طلبة المدارس. حيث أن طاقم هيئة التدريس الذي تلقى تدريب عن كيفية منع التدخين بين طلاب المدارس 19.6%، نسبة البرامج والأنشطة الصيفية خارج الفصول والمنفذة بواسطة هيئة التدريس للحد من انتشار التدخين41.2%. نسبة طاقم التدريس القائم بالتدريب وتوفير مواد تدريبية ودراسية والتشجيع على استخدامها لمنع طلبة المدارس والشباب من التدخين واستخدام التبغ 57.7%، ونسبة المناهج الدراسية التي تحتوي على مواد ومواضيع لمنع التدخين والتبغ بين الطلبة والشباب تعد نسبة متوسطة 73.3%.

أما نسبة معرفة طاقم هيئة التدريس بمخاطر التدخين والتبغ وصلت إلى 95% وأنه يسبب أمراض القلب (96.3%) ويسبب الأورام خاصة أورام الرئة (96%) ويجب أن تستخدم هذه المعرفة الواسعة بأخطار التدخين في الحملات المضادة للتدخين كما سبق ذكره بين طلاب المدارس وفي الإذاعة والتليفزيون ووسائل الإعلام الأخرى.

كانت آراء وتوجهات طاقم هيئة التدريس بالمدارس حول وسائل منع ومكافحة التدخين والتبغ تتوجه نحو منع إعلانات وتسويق التدخين والتبغ 95.1%، منع التدخين بالأماكن العامة والهيئات الحكومية 90%، زيادة أسعار التدخين والتبغ 82.6%، منع صناعة التبغ من رعاية أي أنشطة مدرسية حتى لا يتم استخدامها في الرعاية لمنتجاتها 81.9%.

وهذا هو الوقت المناسب لانتهاج السياسات والإجراءات اللازمة لخلق بيئة نظيفة خالية من التدخين لينعم بها السعوديين بصحة وعافية.

المراجع العلمية

– ريتشارد م. بيك (المساواة، التبغ والفقراء).

– تقرير البنك الدولي، 1999
منشور البنك الدولي: مكافحة الوباء: الحكومات واقتصاديات مكافحة التبغ.

– منظمة الصحة العالمية، 2000
نظام الرصد العالمي لمكافحة التدخين والتبغ (منظمة الصحة العالمية – بيانات خاصة بالبلدان).

– المسح العالمي للتدخين بين الشباب، 2010
برنامج مكافحة التدخين والتبغ – وزارة الصحة السعودية.

التوصيات

كل البلدان في دول الخليج عليها أن تتبع استراتيجيات خاصة لمنع انتشار التبغ والحد من استخدامه وإعداد الإجراءات اللازمة لمكافحة التبغ والتدخين الذي يعتبر من أهم العوامل الخطرة للأمراض المزمنة وسبب رئيسي للوفاة المبكرة. والمملكة العربية السعودية ليست مستبعدة من هذه الأخطار.

والآتي يعتبر من التوصيات الهامة والمفيدة من خلال هذا التقرير والمسح:

1. <u>منع انتشار التبغ خاصة في محيط المدرسة من خلال:</u>

- تفعيل ووضع القوانين والسياسات والإجراءات التي تمنع استخدام التبغ بين طلاب المدارس والمدرسين والإداريين وحتى أيضاً الزائرين للمدارس.
- التثقيف الصحي والتعليم والتدريب وحملات للتوعية بالمدارس لتتوجه نحو التعريف بأخطار التدخين وأيضاً باستخدام التبغ.
- إعداد جلسات للتدريب وانشطة خارج الفصول للمدرسين والطلبة لمنع التدخين والتبغ والحد من انتشارهم وخاصة منع الابتداء باستخدامهم.
- تنفيذ البرامج للمساعدة في التوقف والإقلاع عن التدخين، وهذه البرامج يجب أن تتكامل مع المناهج الدراسية ولست برامج منفصلة.

2. امتناع المدارس عن الموافقة على رعاية صناعات التبغ والجهات المسئولة عن صناعتها وتوزيعها لأي من الأنشطة المدرسية حتى لاتستخدمها في الترويج والإعلان عن منتجاتها من التبغ والتدخان من خلال هذه الأنشطة.

3. زيادة الاهتمام ووعي المدرسين والإداريين بالمدارس بأهمية منع انتشار التدخين والتبغ والحد من استخدامهم بين طلاب المدارس.

4. منع استخدام الدخان والتبغ بين المدرسين والإداريين وخاصة المدرسين داخل وخارج المدرسة إن أمكن لأنهم القدوة والمثل الأعلى الذي يحتذي به الطلبة وهم شديدوا التأثر بمدرسيهم.

5. وضع السياسات والإستراتيجيات لمكافحة ومنع انتشار التدخين واستخدام التبغ من خلال منع الإعلان عن أي من منتجات الدخان والتبغ، منع التدخين والتبغ بالمدارس والهئيات الحكومية والأماكن العامة، بالإضافة إلى زيادة سعر السجائر والتبغ وفرض الضرائب عليهم.

6. زيادة المعرفة بأخطار التدخين والتبغ بين الطلبة والمدرسين والإداريين لخلق مناخ سلبي عام نحو استخدام التبغ والتدخين.

شكر و تقدير

تـود وزارة الصـحة السـعودية أن تشـكر منظمـة الصـحة العالميـة (المقـر الرئيسـي والمكتـب الإقليمي في الشرق المتوسط)
ومركز مراقبة ومكافحة الأمراض (CDC) لتقديمها منحة لوزارة الصحة لإجراء **مسح التبغ العالمي لهيئة التدريس بالمدارس في المملكة العربية السعودية**.

تود وزارة الصحة السعودية أيضاً أن تشكر وزارة التربية والتعليم لتعاونها والتنسيق بينهما لإجراء هذه الدراسة المسحية.